الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

القدس — الاثنين ٨ شباط ١٩٨٨م — ٢٠ جمادى الثاني ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٦٣٨ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 8, FEBUARY 1988 - NO 4638

منع التجول في مخيم شعفاط واستمراره في عدة مناطق

مقتل واصابة عشرات المواطنين في الضفة الغربية

مظاهرات وأعمال احتجاج واسعة في الارض المحتلة

تل ابيب ـ وقعت ظهر امس مظاهرة عنيفة في قرية بيت امر قرب الخليل أدت الى مقتل ثلاثة مواطنين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين وهم: عماد خضر الصبارنة (٢٢ عاما)، محمد ابراهيم سالم شريهة (٢٥ عاما)، وتيسير عبدالله جراد (١٥ عاما).

حواجز.. وحجارة

وقال راديو اسرائيل ان المتظاهرين وصلوا الى الشارع الرئيسي /القدس ـ بيت لحم/ وحاولوا اقامة حواجز من الحجارة، وطلبت منهم القوات الاسرائيلية العودة الى القرية الا انهم تقدموا نحو الدوريات العسكرية ورشقوها بالحجارة.

واضاف ان الدوريات العسكرية القت الغاز المسيل للدموع، وقامت بعد ذلك باطلاق عيارات نارية مما أسفر عن مقتل ثلاثة شبان واصابة العشرات من المتظاهرين بعيارات نارية، ونقلوا الى المستشفيات العربية.

ودفن في ساعة مبكرة من فجر أمس جثمان الفتاة أسماء محمد عبدالعاطي الشريف (١٧ عاما) طالبة الثالث الثانوى التي قتلت الليلة قبل الماضية في مخيم العروب في اثناء تفريق مظاهرة.

وما زالت السلطات العسكرية تحقق في ملابسات مقتل الفتاة اسماء.

حظر التجول في العروب

وذكر راديو اسرائيل ان منع التجول الليلة قبل الماضية قد فرض على مخيم العروب في أعقاب تظاهر عشرات الشبان في المخيم.

واضاف ان القوات الاسرائيلية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع ثم اطلقت عيارات نارية مما أسفر عن مقتل الفتاة المذكورة.

وقال راديو اسرائيل ان الطفل تامر الدسوقي (١٠ سنوات) من قرية برقة قضاء نابلس قد توفي امس الاول متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال المظاهرة التي جرت في القرية في الاسبوع الماضي.

وكان الطفل الدسوقي قد اصيب بجروح من شظايا عيار نارى أطلقه جندى اسرائيلي.

.. وفي مخيم شعفاط

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان منع التجول قد فرض على مخيم شعفاط في الساعة السادسة من صباح امس في أعقاب الحوادث العنيفة التي جرت الليلة قبل الماضية في المخيم.

واضافت ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت قبل ظهر أمس عددا من المواطنين من سكان مخيم شعفاط بحجة خرق منع التجول في المخيم، وقاموا برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وأصيب ضابط شرطة اسرائيلية بجروح نتيجة لذلك.

وقال مراسل صحيفة "هآرتس" ان عدة مئات من أفراد الشرطة

البقية ص٨



دورية اسرائيلية في حلحول. الاوضاع السائدة في الارض المحتلة أجبرت السلطات على استدعاء الاحتياط.. أيضا

الفجر كلمة: جولة ميرفي..!!

مبتدئا جولته في المنطقة، اجرى ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، محادثات في دمشق مع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.. المحطة الاولى في هذه الجولة الاميركية الجديدة.

وقبل أن يبدأ ميرفي جولته هذه، أعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه سيقوم باستكشاف ما أسمته "احتمالات احياء عملية السلام وتحسين الوضع في الاراضي المحتلة".. "شارحا" الموقف الاميركي من هذه المسألة.

ـ فماذا يريد ميرفي أن "يستكشف"؟

ـ وأى "شرح" سيقدم عن الموقف الاميركي؟

كما قلنا وكررنا في مرات سابقة، فان الوضع في الشرق الاوسط ليس بحاجة الى المزيد من "الاستكشاف" أو "تقصي الحقائق" بقدر حاجته الى المساعي الجادة للبحث عن الحل المنشود لازمة المنطقة.. الحل الذى يجب أن يقوم على أسس قوية ثابتة، وبالتالي يعقبه السلام الدائم.

وحتى يكون السلام في المنطقة دائما، تنعم في ظلاله جميع شعوبها، فانه يتعين على الولايات المتحدة أن تكف عن معالجة الازمة في الشرق الاوسط على "طريقتها" هي.. خاصة بعد أن ثبت للعالم كله أن السياسة الاميركية تفتقر كل الافتقار الى المصداقية!!

تساءلنا أيضا عن طبيعة "الشرح" الذى يريد ان يقدمه ميرفي، خلال جولته الحالية في المنطقة، عن الموقف الاميركي.

ونقول: ان اى "شرح" تقدمه واشنطن لن يكون ذا أهمية ولن يجدى نفعا ما دامت السياسة الاميركية قائمة ما تزال على عدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة، وبالتالي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، المعترف بها دوليا، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

كما لن يكون "الشرح" الاتي به ميرفي الى المنطقة ذا قيمة، ما دامت الادارة الاميركية تعارض حتى الان في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، ترى الغالبية العظمى من دول العالم فيه أفضل وسيلة يمكن ان تسفر عن حل عادل.. شامل.. دائم.

أخيرا، فان أية محاولة أميركية لتمرير الحلول الهزيلة والمشبوهة للقضية الفلسطينية لن يكتب لها غير الفشل الذريع، ولن تؤدى سوى الى تعريض المنطقة بأسرها الى المزيد من الاخطار والويلات.

مستوطنون من "كريات أربع"

يعتدون على سيارات المواطنين في الخليل

تل ابيب ـ قام "مجهولون" الليلة قبل الماضية بالحاق الاضرار في عدد من السيارات في الخليل وضواحيها وخاصة في منطقة الحاووز.

وقال مصدر عسكرى اسرائيلي كبير ان السلطات الاسرائيلية تنظر الى هذا الحادث بخطورة بالغة.

واضاف انه "يتوقع" ان تجرى اعتقالات بين مرتكبي الحادث على ضوء التحقيقات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان "مجهولا" اتصل ماتفيا مشيرا الى انه من مستوطنة "كريات اربع" وانه اخذ على عاتقه مسؤولية هذا الحادث.

واضاف المجهول انه وجماعته قاموا بالحاق الضرر بالسيارات في الخليل ردا على القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية.

تطورات الوضع في الأرض المحتلة

يدرسها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر

تل ابيب ـ عقد المجلس الوزارى الاسرائيلي المصغر جلسة بعد ظهر امس لدراسة تطورات الاوضاع في الارض المحتلة، وتقرير الاجراءات لمواجهة استمرار المظاهرات.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد استمع في جلسته امس الى تقارير عن الاحداث التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي في الارض المحتلة قدمها وزيرا الدفاع والشرطة ورئيس الاركان الاسرائيليين.

ومن جهة أخرى، قال الميجر جنرال اورى ساجي رئيس قيادة الوحدات الميدانية في الجيش لاسرائيلي ان العمل جار حاليا على وضع برنامج مفصل يستهدف "توجيه" الضباط والجنود المنتشرين في الارض المحتلة.

واضاف ان حجم القوات المنتشرة في الارض المحتلة ياخذ بالحسبان متطلبات الواقع موضحا انه تم دراسة جميع الانعكاسات الناجمة عن بقاء الوحدات بصورة مكثفة في الارض المحتلة الامر الذى قد يمس برنامج التدريب خلال العام الحالي مما سيضطر قيادة وحداته الميدانية الى ادخال تعديلات عليه.

زجاجة حارقة على مركز للشرطة الاسرائيلية في الناصرة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس باتجاه مركز للشرطة الاسرائيلية في الناصرة وانفجرت عند مدخل المركز.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

مظاهرات في اريحا وحظر التجول على عقبة جبر

القدس ـ اريحا ـ شهدت مدينة اريحا ومخيم عقبة جبر يوم امس مظاهرات واعمال رشق بالحجارة كما اشعلوا النار في اطارات السيارات.

وقد حضرت قوات كبيرة من الجيش وقامت باقتحام مخيم عقبة جبر مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع واصيب من جراء ذلك العديد من سكان المخيم

وقد تم ادخالهم الى مستشفى اريحا الحكومي لتلقي العلاج من جراء اصابتهم باختناقات الغاز.

وكانت مدينة اريحا قد شهدت صباح امس مظاهرات قام خلالها الشبان باغلاق الشوارع الرئيسية في المدينة باطارات السيارات.

تحطيم ابواب محلات تجارية في اريحا

اريحا ـ قامت القوات الاسرائيلية بتحطيم اقفال عدد من المحلات التجارية في اريحا وعرف من اصحاب المحلات التي تحطمت اقفال ابوابها: محمد السلايمة، ابراهيم سعيد العيساوى، علي الصطافي، جهاد الشواء، نبيل رشاد، الحاج ابو زينه وموسى الحلو.

رشق سيارة رئيس بلدية أريحا بالحجارة

لندن ـ قال راديو لندن أن سيارة جميل صبرى خلف رئيس بلدية أريحا تعرضت للرشق بالحجارة قرب مخيم عقبة جبر في اثناء مرورها في طريق أريحا ـ القدس مما أدى الى تحطيم زجاجها الامامي.

تنفيذا لأمر القائد "ابو عمار":

"فتح" تحدد مكان احتجاز موظفي "الاونروا" في جنوب لبنان

صيدا ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ اعلنت حركة "فتح" بقيادة الاخ ياسر عرفات امس انها حددت مكان احتجاز الموظفين الاسكندنافيين العاملين في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" اللذين اختطفا يوم الجمعة الماضي في جنوب لبنان وانه قد يتم اطلاق سراحهما خلال اليومين القادمين.

وصرح أنور ماضي احد مسؤولي حركة "فتح" لعدد من الصحافيين في صيدا /جنوب لبنان/ بأن السويدى يان ستنينغ والنرويجي وليم يورغنسن محتجزان في منطقة خاضعة لسيطرة الفلسطينيين والاحزاب اللبنانية.

وذكر ان الخاطفين لم يحدد جنسيتهم تصرفوا من تلقاء انفسهم. وكانت "الاونروا" قد زعمت امس الاول ان خاطفي منسقي مشروعات الوكالة في جنوب لبنان هم من الفلسطينيين المعروفين بعلاقاتهم مع "فتح". واوضحت مع ذلك ان هذا الخطف ليس وراءه اى دوافع سياسية.

وذكر احد مراسلي وكالة "فرانس برس" ان اجتماعا عقد في مقر "الاونروا" في صيدا بين مسؤولين عن أمن الوكالة قدموا من بيروت وبين اعضاء في الاجهزة الامنية لحركة "فتح" وذلك بهدف تنسيق عملهما.

وكان الاخ ياسر عرفات قد اصدر الامر بالعمل على اطلاق سراح الموظفين الاسكندنافيين في وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا".

شامير: الصراع بين إسرائيل والشعب الفلسطيني "اختراع حديث"

مدريد ـ ا.ف.ب ـ "اكد" اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الفكرة القائلة بوجود صراع بين اسرائيل والشعب الفلسطيني هي اختراع حديث.

وردا على سؤال حول رؤيته للخريطة السياسية في الشرق الاوسط في مطلع القرن الحادى والعشرين اوضح شامير انه يأمل في رؤية "رابطة تعاون متبادل بين كل الدول ومجموعة لدول الشرق الاوسط" مشابهة للمجموعة الاوروبية.

واضاف شامير في حديث نشرته صحيفة "الباييس" الاسبانية امس انه "عندما بدأت المواجهات بين العرب واليهود كان ينظر الى هذا الصراع باعتباره حربا يخوضها العالم العربي ضد وجود اسرائيل".

واكد ان "الاضطرابات الراهنة هي مرحلة جديدة في المعركة العربية ضد اسرائيل" واستخلص من ذلك انه "يتعين على الشعب العربي الموافقة على التفاوض المباشر مع اسرائيل".

وقال شامير ان المفاوضين العرب يجب ان يكونوا الاردن ومصر "وممثلين للعرب الفلسطينيين" وذلك في اشارة الى مفاوضات مقترحة حول خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية.

إعلان استقالة

من عضوية لجنة بلدية رام الله

نظرا للظروف الراهنة فانني اعلن لاخواني سكان مدينة رام الله عن استقالتي من لجنة بلدية رام الله.

جريس حنا الشامي
(ابو عودة)
رقم الهوية ٩٤٩٠١١٦١

نعي سيدة فاضلة

بيت لحم ـ زوج الفقيدة الحاج كاظم نمر المدبوح واخوانه كامل وعمر وأولادهم وانجالها عدنان وعمران وعادل وفضل وعبدالكريم وشقيقاتهم وأخ الفقيدة سرحان وعموم آل المدبوح وآل ابو شمسية الحداد وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة
سميحة عطا أبو شمسية

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح أمس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضته في طاعة الله.

وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر أمس في جامع عمر بن الخطاب ومن ثم الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزل زوجها الحاج كاظم في شارع الكاريتاس القديم في بيت لحم لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من أمس.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي أخ عزيز وعالم فاضل

جنين ـ الشيخ أحمد كمال السعدى والدكتور هاشم عبدالهادى والحاج أحمد عبيد والحاج خالد العدس ينعون بمزيد من الحزن والالم الفقيد الغالي المرحوم

المربي الكبير الاستاذ
صالح خضر لوباني
"ابو انجي"
موجه التربية الاسلامية
في مديرية التربية والتعليم

وكان خطيب يوم الجمعة في مساجد لواء جنين والذى كان يحب الجميع ويقوم باصلاح ذات البين ويحب الخير كل الخير للمسلمين ويحثهم على أن يكونوا متحابين بالله ورسوله الكريم.

ويتقدمون من انجاله واقاربه وانسبائه والى عموم بلدة قباطية الكرام باحر التعازى القلبية سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

والى جنات الخلد يا "ابو انجي"

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي عالم فاضل

قباطية ـ جنين ـ انجال الفقيد واخوانه واقاربه وانسباؤه وعشيرة الزكارنة وعموم اهالي قباطية في الضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد الحزن واللوعة مع الرضى بقدر الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ:

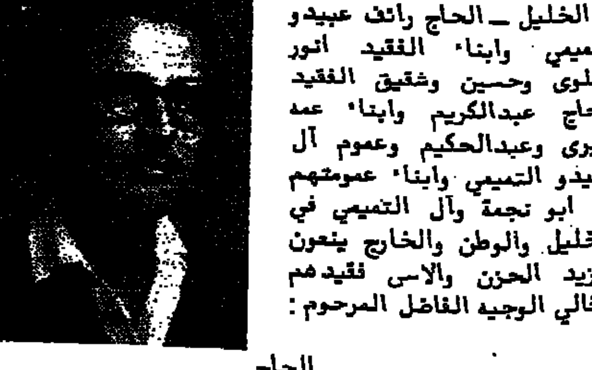
الشيخ
صالح خضر لوباني
"ابو ايمن"
موجه التربية الاسلامية في لواء جنين
وخطيب مساجد اللواء

الذى انتقل الى رحمته تعالى فجر امس السبت عن عمر يناهز ٥٣ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والوعظ واصلاح ذات البين ويسالون المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ورضوانه ويدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان حامولة الزكارنة في قباطية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من أمس. وللنساء في بيت الفقيد.

نعي وجيه فاضل



الخليل ـ الحاج رائف عبيدو التميمي وابناء الفقيد انور وخلوى وحسين وشقيق الفقيد الحاج عبدالكريم وابناء عمه خيرى وعبدالحكيم وعموم آل عبيدو التميمي وابناء عمومتهم آل ابو تجمة وآل التميمي في الخليل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم:

الحاج
عبدالرؤوف خلوى عبيدو التميمي
ابو انور

الذى انتقل الى رحمته تعالى الجمعة اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى والاصلاح.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر الجمعة باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ابو سنينة في حارة قيطون بالخليل.

مظاهرة اسرائلية تدعو حكومة تل ابيب للحوار مع الشعب الفلسطيني

تل ابيب ــ تظاهرت بعد ظهر امس مجموعة من شبيبة القرى التعاونية في النقب في مفترق طرق "نلوجرت" قرب بلدة كريات جات.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الحكومة الاسرائيلية الى السعي من اجل احلال السلام في المنطقة والى تغيير السياسة المتبعة في المناطق المحتلة.

كما دعوا الى الحوار مع الشعب الفلسطيني وعدم تضييع الفرصة التي تهيأت في الفترة الاخيرة.

وقال راديو اسرائيل ان قوات الشرطة الاسرائيلية حضرت الى مكان المظاهرة وابعدت المتظاهرين عن مفترق الطرق.

كتاب مفتوح

حضرات الاخوة في جريدة "الفجر" الغراء،

أرجو نشر هذا الموضوع في جريدتكم الموقرة ولكم جزيل الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مفتوح لمن يهمه الامر

نحن سكان منطقة "قب الجانب" في الخليل نرفع كتابنا هذا الى من يهمه الامر.

وهو بخصوص وجود "سوق الجمعة" لبائعي الملابس والاثاث القديم في منطقتنا "الكرنتينا" في ايام الجمعة من كل اسبوع من الساعة الخامسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

ان وجود مثل هذا السوق بهذه الحالة في هذا الشارع الضيق يسبب لنا ولجميع من يمر بهذا الشارع الكثير من الازعاج والمشاكل المرورية والاجتماعية على حد سواء. فبالرغم من وجود العديد من المؤسسات الهامة في قلب هذا "السوق" مثل قسم الطوارئ التابع لبلدية الخليل "المشروع" وعيادتان طبيتان الاولى لدائرة الصحة والاخرى لنوكالة ووجود البيطرة والعديد من المرافق مثل الكراج ومحجر التكروري وسوق الخضار القريب من المكان في منطقة السوق الممتد من سوق الخضار المركزي الى نهاية "الكرنتينا" على ناحيتي الشارع. وقد مضى على وجود هذا السوق ما يقارب الشهرين والحالة هذه تسبب لنا مشاكل في المرور لا يعلم احد مدى صعوبتها الا الله. فاذا أراد الواحد منا أن يقطع مسافة السوق التي لا تتجاوز المائتي متر فانه يحتاج الى أكثر من عشرين دقيقة لاجتيازها. وعلى طول الوقت يبقى الشارع مكتظا بالسيارات الخاصة والشاحنة وخاصة سيارات المحاجر التي تنقل الحجارة الضخمة والتي تمر عبر هذه الطريق التي تعتبر الرئيسية لمرور السيارات التي تنقل المواشي الى سوق "الحلال" والذى هو الاخر ميقاته يوم الجمعة من كل أسبوع. أضف الى ذلك السيارات الخاصة لجموع المصلين لصلاة الجمعة في مسجدى القزازين وأهل السنة المجاورين لمنطقتنا. وأيضا نحب أن نذكر الاخوة المعنيين بوجود ثلاث مقابر رئيسية في هذه المنطقة والتي /وللاسف الشديد/ نرى بأم اعيننا رواد هذا السوق من بائعين ومتسوقين لا يقضون "حاجتهم" الا بين قبور أجدادنا الاموات.

هذه المشاكل وغيرها نضعها بين يدى المعنيين في الامر ونذكر بالحادث الذى وقع في الاسبوع الماضي ١٩٨٨/١/٢٩ عندما فقد احد سائقي السيارات الخاصة السيطرة على السيارة مما ادى الى حدوث كارثة أدت الى مقتل امراة في الستين من عمرها وجرح العديد من الاشخاص من بينهم أقارب هذا السائق.

حاتم قفيشة ــ الخليل

تلبية لنداء "بوش" مظاهرة في بال تندد بالقمع الاسرائيلي

بال ــ سويسرا ــ ا.ف.ب. ــ تظاهر نحو الف شخص امس في مدينة بال /شمال غرب سويسرا/ تلبية لنداء المنظمة اليسارية السويسرية الالمانية "بوش" احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وطالب المتظاهرون الذين نددوا بالقمع العسكرى الاسرائيلي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واحاط عدد كبير من رجال الشرطة بالتظاهرة التي جرت من دون حوادث. وبالرغم من حظر التظاهرات التي يغطي المشاركون فيها وجوههم والذى اعلنته هذا الاسبوع السلطات في بال كان عددا كبيرا من المتظاهرين اخفوا وجوههم وراء صورة لرئيس الشرطة.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يقرر ايفاد بعثة الى الاراضي المحتلة

باريس ــ كونا ــ قرر الحزب الاشتراكي الفرنسي ايفاد بعثة هامة الى الاراضي العربية المحتلة لمعاينة الوضع فيها.

وستجرى البعثة بداية من يوم بعد غد /الثلاثاء/ اتصالات موسعة مع مسئولي حزب "العمل" الاسرائيلي ومع الشخصيات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين.

الصيدليات المناوبة في الخليل

الخليل ــ لمراسلنا الخاص ــ قررت نقابة الصيادلة ــ فرع الخليل بالتنسيق مع جميع الصيادلة في المدينة أن تناوب كل يوم في الظروف الراهنة أربع صيدليات.

وفيما يلي أسماء الصيدليات المناوبة اليوم

مبارك سيبلغ الزعماء العرب بـ "نتائج" جولته الاخيرة

القاهرة ــ ذكرت صحيفة "الاهرام" القاهرية، ان الرئيس المصرى حسني مبارك سيبلغ الزعماء العرب "بنتائج" مباحثاته في الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

وقالت الصحيفة ان مبارك، سيبحث الى الزعماء العرب برسائل فور عودته الى مصر من جولته الحالية.

مسؤول فلسطيني: "مبادرة" مبارك ولدت ميتة
ومنظمة التحرير ستحدد موقفها الرسمي منها

انقرة ــ ا.ف.ب ــ اعلن الاخ عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومبعوث رئيسها الاخ ياسر عرفات الى تركيا ان خطة الرئيس المصرى حسني مبارك "لتسوية" مشكلة الشرق الاوسط ولدت ميتة.

وعقد المبعوث الفلسطيني ــ الذى وصل امس الاول الى انقرة لابلاغ رسالتين من الزعيم الفلسطيني الى الرئيس التركي كنعان ايفرين ورئيس وزرائه تورغوت أوزال ــ مؤتمرا صحفيا أوضح فيه ان الرفض الذى قوبلت به هذه "الخطة" باستثناء بعض فقراتها من جانب الولايات المتحدة واسرائيل هو الذى يبعث على هذا الاعتقاد بان مبادرة مبارك ولدت ميتة.

وأضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر ردود الفعل الدولية ازاء هذه "الخطة" لتحديد موقفها الرسمي منها.

وأوضح ان الرئيس كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورغوت أوزال جددا دعم تركيا للقضية الفلسطينية، مضيفا أن عرفات يعترف بالجميل لتركيا على المساندة التي تقدمها للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة.

وحمل المبعوث الفلسطيني معه رسالتين من الرئيس التركي ورئيس وزرائه الى الزعيم الفلسطيني.

لماذا قرر العملة حل رابطته "المحلولة؟"

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان جميل العملة رئيس ما يسمى برابطة قرى محافظة الخليل صرح امس بأن مجلس ادارة الرابطة قد قرر حل الرابطة لاسباب متعددة اهمها الاوضاع الراهنة في الضفة الغربية ورفض اسرائيل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة ورفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك رفض اقامة احزاب في الضفة الغربية.

وأضاف العملة ان رئيس ما يسمى برابطة قرى لواء جنين قد ابلغه هو الاخر عن قراره الاستقالة لنفس الاسباب.

اهالي قرية كفربرعم ينظمون مسيرة الى كنيستهم

الناصرة ــ قام المئات من مهجرى قرية كفربرعم بتنظيم مسيرة الى الكنيسة في القرية والصلاة فيها في أعقاب تعرض هذه الكنيسة لعملية تخريب من قبل أفراد عصابة كهانا.

ويذكر أن عصابة كهانا قد قامت باتلاف الكنيسة ونبش قبر الخورى يوسف سوسان والذى دفن بالكنيسة قبل أربعة اشهر.

ويذكر أن اهالي اقرت وكفربرعم يطالبون منذ سنين طويلة بالعودة الى قراهم.

اذا لم يطلق سراح المختطفين "فورا"
مدير مكتب «الاونروا» في لبنان يهدد بسحب ١٤ موظفاً أجنبياً

بيروت ــ ا.ف.ب ــ ذكر مصدر قريب من وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" ان ستة موظفين في الوكالة كانوا قد اقيلوا بسبب السرقة قبل اسبوعين من خطف الموظفين الاسكندنافيين يوم الجمعة الماضي في لبنان.

واوضح المصدر نفسه أن هؤلاء الموظفين الذين لم تحدد جنسياتهم كانوا يعملون في مكتب "الاونروا" في صور /جنوب لبنان/ وكانوا قد اتهموا بسرقة ادوية من الوكالة لبيعها في السوق. وكان قرار فصلهم قد اتخذ على اساس تقرير تقدم به الموظف السويدى جان ستيننغ الذى خطف مع زميله النرويجي وليم يورغنسن عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا /٤٣ كلم جنوب بيروت/.

وهدد مدير مكتب "الاونروا" في لبنان بير اولوف مالكويست امس الاول بسحب ١٤ موظفا اجنبيا من لبنان يعملون في هذا المكتب اذا لم يطلق سراح ستيننغ ويورغنسن "فورا".

وتجدر الاشارة الى ان ٢٢٠٠ موظف محلي يعملون لدى "الاونروا" في لبنان.

علم من مصدر مأذون ان الرئيس اللبناني امين الجميل دان امس الاول خطف موظفين اسكندنافيين لدى الامم المتحدة في جنوب لبنان وذلك في اتصال هاتفي مع مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ماراك غولدنغ.

واوضح المصدر ذاته ان الرئيس اللبناني اكد لغولدنغ ان "اتصالات حثيثة تجرى في لبنان على يد الاجهزة الامنية والمسؤولين السياسيين المعنيين من اجل التوصل الى نهاية سعيدة وسريعة" لخطف جان ستاننغ ووليم يورغنسن.

وطلب الجميل من جهة اخرى من غولدنغ نقل تضامن اللبنانيين ازاء هذا العمل المؤسف الى ممثلي السويد والنرويج في الامم المتحدة.

واضاف المصدر ان غولدنغ الذى يستعد لجولة قريبة على دول عدة في المنطقة في اطار الاتصالات الجارية لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي اشار الى انه سيزور لبنان قريبا لمتابعة هذه القضية عن كثب.

الإفراج عن شابين من الضفة الغربية

الضفة الغربية ــ افرجت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي عن الشابين احمد عبدالخالق صبره ومنجد محفوظ سماره من قرية بروقين قضاء نابلس بعد اعتقال ١٥ يوما بتهم امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن بسام عبدالرازق خروب (٢٥ عاما) من قرية حبلة جنوب قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة تسعة شهور بتهمة امنية.

عملية جراحية لمعتقل

غزة ــ جرت يوم الاربعاء الماضي عملية جراحية للمعتقل جميل غرابي في مستشفى "رمبام" في ساقه من جراء اصابته بعيار نارى في غزة مؤخرا.

نتائج سحب يانصيب الملجأ الخيري الارثوذكسي للمرضى والمقعدين

رغبة من الجمعية بالقيام بالتزامها نحو المساهمين بيانصيبها الخيرى الذى كان من المنوى سحبه في ٦ تشرين ثاني سنة ١٩٨٧، فقد تم اجراء السحب في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢/٥ وذلك كالمعتاد في قاعة الملجأ الخيرى وقد فازت الارقام التالية:

٠١٣٨٤ ٠٢٤٨٨ ٠٧٧٥٢ ٠٢٦٠٠ ٠٣٦٠٨ ٠٩٤٢٤ ٠٩٤٧٨
٠٥٠٦٦ ٠١٦٧٠ ٠٦٢٩٧ ٠٧٥٦٧ ٠٢١٩٨ ٠١٦٩ ٠١٦١٧
٠١٣٤٨ ٠١٧٢٧ ٠٥٣٠٧ ٠٨٣١٣ ٠٥٠١٣ ٠٣١٥٤ ٠٨٨٢٤
٢٧٧ ٠٦٣٢٣

يرجى ممن حالفه الحظ الحضور الى مكتب الجمعية من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ما عدا أيام الاحد والاعياد ومعه التذكرة الرابحة.

شكرا لمن ساعد وحظا أوفر لمن لم يحالفه الحظ.

الادارة

تشييع جثمان الشيخ لوباني

جنين ــ تم امس الاول بحضور جمع غفير من سكان منطقة جنين تشييع جثمان العالم الفاضل الشيخ صالح خضر لوباني موجه التربية الاسلامية في لواء جنين وخطيب مساجد اللواء الذى توفي فجر امس عن عمر يناهز ٥٢ عاما.

"مشاورات" مصرية ــ اسرائيلية في روما

روما ــ ا.ف.ب. ــ علم من مصدر دبلوماسي ان نمرود نوفيك المستشار السياسي لشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي تحادث امس الاول في روما مع اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصرى حسني مبارك، حيث تبادلا "المعلومات والتقويمات" في شان مواقف الجانبين المصرى والاسرائيلي من تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة وسبل تسوية المسالة الفلسطينية.

واشار مصدر اسرائيلي الى ان المحادثات بين نوفيك والباز جرت "في مناخ جيد" على حد تعبيره.

المستشار النمساوى يعرب عن حزنه للاوضاع في الاراضي المحتلة

القاهرة ــ اعرب المستشار النمساوى فرانك فرانسيس عن اسفه وحزنه للوضع الراهن المتدهور في الاراضي العربية المحتلة، مؤكدا أن موقف السلطات الاسرائيلية لا يتفق وبنود اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة السكان المدنيين.

واكد فرانسيس ــ في تصريح نشر في القاهرة امس دعم بلاده للجهود الرامية لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

بن جديد يزور تونس غدا

تونس ــ ذكرت مصادر مطلعة في تونس العاصمة ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة قصيرة لتونس يوم غد للمشاركة في احياء الذكرى الثلاثين لتعرض بلدة "ساقية سيدي يوسف" غرب تونس للقصف المدفعي الفرنسي ابان حرب الجزائر.

واضافت هذه المصادر انه من المتوقع ان يقوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في هذه المناسبة باطلاع الرئيس الجزائرى على نتائج المحادثات التي يجريها حاليا مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول قضايا المغرب العربي.

مسؤول من الجامعة العربية يبحث مع مسؤولين اللبنانيين وسائل توزيع الهبات العينية المقدمة من الكويت

بيروت ــ ا ف ب: علم من مصدر رسمي في بيروت ان الامين العام المساعد للجامعة العربية الخضر الابراهيمي قابل امس الاول في بيروت عددا من المسؤولين اللبنانيين وبحث معهم وسائل توزيع الهبات العينية المقدمة من الكويت.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان الابراهيمي وصل من دمشق حيث بحث مع المسؤولين السوريين في طريقة مرور المساعدة الكويتية المقدرة قيمتها بخمسة ملايين دولار عبر الاراضي السورية.

والتقى الابراهيمي كلا من رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص ووزير العدل رئيس حركة امل الشيعية نبيه برى ورئيس البرلمان حسين الحسيني.

واكد للصحافيين ان مساعدة الكويت التي جاءت تنفيذا لقرار ساعدة لبنان اتخذته الجامعة العربية في ايلول الماضي ستوزع على كل السكان المعوزين دون تفرقة

دولة الامارات والهند تؤكدان ضرورة التوصل الى حل سلمي

ابوظبي ــ اكدت دولة الامارات العربية والهند على الحاجة الملحة للعمل من اجل التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اكدتا على ضرورة العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية ــ الايرانية.

جاء ذلك في خلال اجتماع عقد في ابوظبي امس بين راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات وادوارد باليرى وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندى.

في بيان جاء دون التوقعات العربية
حكومة اليابان تعرب عن «أسفها» تجاه الممارسات في الأرض المحتلة

طوكيو ــ كونا ــ دعى سفراء الدول العربية المعتمدون لدى اليابان الى وزارة الخارجية اليابانية وتسلموا بيانا اصدره في وقت سابق امس وزير الخارجية سوسكو اونو واعرب فيه عن "اسف حكومته العميق" تجاه ممارسات اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن البيان جاء دون التوقعات العربية حسب رأى مصادر دبلوماسية عربية.

وقد اجتمع ممثلوا ١٦ دولة عربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية مع المدير العام لدائرة الشرق الاوسط والشؤون الافريقية في وزارة الخارجية تاكاش اوندا.

وقال اونو في بيانه الذى وزع على الصحف امس الاول منذ كانون الاول من العام الماضي وقعت اضطرابات على نطاق واسع في المناطق المحتلة... ان حكومة اليابان تأسف بعمق لعدم تحسن الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من القلق والنقد القاسي الذى أعربت عنه الامم المتحدة والمجتمع العالمي.

وفي تعليق على بيان اونو ابلغ السفراء العرب اوندا انهم لاحظوا ان البيان لم يتضمن ادانة واضحة لممارسات اسرائيل.

كما ابلغ المبعوثون العرب اوندا ان بيان وزارة الخارجية لم يشر الى النقاط الاساسية في موقف اليابان السابق المعلن مثل التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وكذلك مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اى مؤتمر سلام للتسوية في الشرق الاوسط ولا في المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة.

وبالاضافة الى ذلك لم يتضمن بيان اونو اى اشارة الى المبادرة العربية التي أقرت في مؤتمر قمة فاس والتي عكست وجهة النظر العربية الموحدة.

ولاحظ السفراء العرب ان البيان الياباني الجديد شرح الموقف الرسمي الياباني من قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ولكنهم اظهروا تقديرهم لصدور البيان عن وزير الخارجية.

وأبلغ مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية وكالة الانباء الكويتية ان بيان اونو نشر باختصار شديد امس في بعض الصحف الصباحية اليابانية مما جعلنا نشعر بخيبة امل.

مَعْرَكة مَدام ديبون و«أبو سَليم»!!

بقلم : ثامر الفلاحي

عندما بحث الاب عن ابنه سليم يوم ٣ كانون الثاني في مطار الجزائر العاصمة بين الاطفال العائدين من عطلتهم التي قضوها مع امهاتهم في فرنسا لم يجد غير علامات الاستفهام والتعجب . تفرس الوجوه جيدا، ٤٢ طفلا ... الا واحدا اختفى وسط سحابة سوداء .. انتظر طويلا في الصفوف البشرية الممتدة في المطار، فسأل وسأل ولكن بلا جدوى فكل الانهار عادت الى منابعها الا سليم ...

ترى اين انت يا سليم ..؟ وقف الاب حائرا من امره وسط غابة الفرح الابوي الغامر الذي طوق المطار في تلك اللحظات الحالمة .. كظم غيظه، واغتال دموعه التي توشك ان تنفجر .. ومضى يبحث عن ولده في مكان آخر ... ترى ما هي قصة سليم العماري؟ واين اختفى؟ وما هي فصول الحكاية ..؟

المسلسل طويل، ويبدأ منذ استقلال الجزائر ١٩٦٢ حيث يعاني اكثر من الف طفل من الازدواجية، فالاباء جزائريون والامهات فرنسيات وقد طلق الاباء الامهات وتزوجوا بنساء عربيات مما ادى الى القطيعة بين الابناء وامهاتهم فالقانون الجزائري يعطي الاب حق حضانة ابنة قبل سن الثمانية عشر على اعتبار ان الزوجة اجنبية بينما القانون الفرنسي يعطي الام حق الحضانة في هذا العمر ... وبدأت فصول المشكلة القانونية وبدأت بين البلدين فالمشروع الجزائري يرفض قوانين نابليون بينما يرفض رجال التشريع الفرنسي القانون الجزائري وانتقل الصراع في صيغته القانونية الى صراع سياسي، فالحكومة الجزائرية قد تبنت موقف الاباء بينما وقفت الحكومة الفرنسية الى جانب الامهات، غير ان جدوى الصراعات هذه لم تؤد الى اية نتيجة تذكر .. وظل الاطفال مع آبائهم يتمتعون بنعمة الابوة الجميلة ... الا ان الامهات قررن ان يخضن المعركة مهما كلف الامر، وقررن ان يحتللن السفارة الفرنسية في الجزائر في حزيران ١٩٨٥ لمدة خمسة ايام احتجاجا على قرار الدولة الجزائرية، وقد تبنى الاعلام الفرنسي هذه المظاهرة المشهدية وحاول عبر كل الوسائل استدراج عواطف المواطنين والقى التهمة على الاباء متناسيا الاسباب الموضوعية لهذه المشكلة .. وانتهى الاحتلال دون نتائج تذكر، غير ان المعركة ظلت مفتوحة فقد نظمت الامهات مظاهرة في جنيف عام ١٩٨٧ امام محكمة العدل الدولية ولكن ماذا تفعل محكمة العدل الدولية في مشكلة مغلقة كمشكلة الاطفال ... لا شيء سوى الاعلام والضجيج فالهوة واسعة والخطوط المتوازية لا تلتقي مهما حاول الاعلام تجميلها ... والملف يتعاظم سنة بعد اخرى، والمفاوضات تتقاطع في نقاط جوهرية ... والاطفال يريدون لقاء امهاتهم والاباء لا يرفضون الطلب ولكن، كيف السبيل؟ ..

يبدو ان موقف الاباء قد ساعد الحكومتين الجزائرية والفرنسية على عقد اتفاق وقع في شهر آب المنصرم يقضي بأن يزور الاطفال امهاتهم في العطل المدرسية ويعودون الى آبائهم وفعلا نفذ الاتفاق على اساس التزام الدولتين .

وغادر سليم الجزائر ليعيش لحظات حنان امه المفقود، لكنه اختفى واختفت معه امه ماري ديبون، لتظهر بعد ايام في احدى قنوات التلفزيون الفرنسي وتعلن ان ولدها لن يعود الى ابيه ... وبررت عدم عودته على اساس انه مريض وسيظل في فرنسا للعلاج ..

غريب امر السيدة ديبون وغريب امر تبريرها .. كما لو ان المستشفيات مفقودة في بلده الحقيقي ... وثارت ثائرة الاعلام الفرنسي المنحاز الى جانبها فالقرصنة تاريخ طويل لا زالت تداعب مخيلة بعض الاوروبيين، ولكن كيف يمكن ان تمر هذه القرصنة المكشوفة؟ ...

والد سليم طلب ان يسمع رأي ولده، اقترح اكثر من حل ولكن السيدة ديبون ... قالت كلمتها واختفت ... سعير النار الذي اشعلته والدة سليم قد ارتفع عاليا حيث تدخل الرئيس الجزائري بن جديد شخصيا في المشكلة واعلن ان هذه القضية تتعلق بشرف الكلمة المعطاة وان مصداقية الحكومة الفرنسية في الميزان ... وردت وزارة الخارجية الفرنسية بأن هذه الحادثة لن تؤثر في ملف الابناء الاخرين ...

والسؤال كيف ..؟ وماري ديبون قد اعطت تعهدا رسميا باعادة الطفل الى والده وبالتزام الحكومة الفرنسية ... رجال القضاء الفرنسيون يبررون موقف الام ولا يعطون لتعهدها قيمة تذكر ولكن ماذا عن تعهد الحكومة الفرنسية؟!

الجواب يضيع في خضم الضجة الاعلامية .. والملف بدأت فصوله الساخنة تأخذ منعرجات جديدة ... والاطفال ينتظرون الحل ولكن اي حل وشريعة الغاب تسيطر على العقول؟ ...

حصرم المعري لا زال يضرس الاسنان ولا زال البعض يأكل الحصرم ولا يفكر بالذين تضرس اسنانهم!! ....

نقطة ضوء

الاحزاب والشرعية

من التناقضات السياسية في مصر ان يكون هناك حزب يسمى حزب الامة يرأسه احمد الصباحي، وهو مؤلف كتب في معرفة الطالع وقراءة الفنجان، والا يكون هناك حزب للناصريين، رغم انهم قوة سياسية ضخمة، وسواء اتفقنا او اختلفنا مع هذه القوى الا ان لها وجوداً في الشارع، ولها جماهير عريضة تعبر عنها .

ونحن لا اعتراض لنا، على وجود حزب الامة، الذي تحول لحزب عائلي، بعد ان قام رئيس الحزب بتوزيع المناصب على اهله واقاربه، لعدم وجود اعضاء في الحزب خارج نطاق اسرة السيد احمد الصباحي نفسه!

ولا اعتراض لنا على حزب الامه، وتكوينه . لكن بالتأكيد نعترض، على عدم تمثيل القوى السياسية الاخرى، التي مازالت غير مسموح لها بالتواجد الشرعي، على ساحة الحياة المصرية السياسية .

وغياب القوى السياسية المختلفة، عن التمثيل السياسي الشرعي من خلال الاحزاب المعلنة، يجعل اللعبة الحزبية الحالية تخلو من عناصر مهمة، قادرة على دفع الممارسة الديمقراطية الى افاق جديدة .

وغياب القوى الناصرية بالذات عن الساحة، يترتب عليه عدم مشاركة قطاعات عديدة في التمثيل السياسي، بمعنى ان البرلمان المصري، لا تشارك في تركيبه قوى ناصرية، تعبر عن نفسها وعن فكرها من خلال هذه المؤسسة التشريعية المهمة .

ومعنى اقصاء الناصريين، عن العملية السياسية العلنية، هو فتح الباب، امام بروز ممارسات مضادة للشرعية . وهذا ما اتصور ان الناصريين انفسهم لايريدونه، فهم بالتأكيد على وعي من السقوط في هذه المصيدة، ويصرون بشتى الطرق على العمل العلني المشروع، الذي يطرحون من خلاله افكارهم كقوى سياسية هامة .

واتصور ان العداء للناصريين وتنظيمهم المستقل، من مخلفات العهد الساداتي . فهذا إرث الماضي . لكن يبدو ان ترزية القوانين السياسية مازالوا مصرين على طرد قوى سياسية هامة من حلبة الصراع السياسي في مصر .

ولقد سمحت الظروف السياسية ببروز حزب الوفد . وهو يمثل قطاعات عريضة تعبر عن نفسها من خلال جريدة الحزب، وتدشن وجودها باعتبارها مضادة للفكر الناصري، وعلى اشتباك عريض وواسع مع الرئيس عبد الناصر، وكل انجازاته الوطنية .

ونحن بدورنا لانعترض على وجود حزب الوفد، على العكس نرحب تماماً بوجوده، ونعتبر ان قيام حزب الوفد حقق بعض المكاسب للممارسة الديمقراطية . لكن الذي نعترض عليه هو ان يكون هناك حزب للوفد يضم كل المعادين لثورة يوليو والا يكون هناك في نفس الوقت حزب يضم القوى المؤمنة بعبد الناصر، والمدافعة عن انجازاته وافكاره .

والناصريون، يحاولون بكل الطرق نزع اعتراف شرعي بحقهم السياسي، ويتحمل فريد عبد الكريم مهمة صعبة وشاقة، فهو السياسي النشط والمثابر الذي يحاول بكل الوسائل اعلان وجود حزب ناصري شرعي، يمارس دوره في عملية التوازن السياسي، ويعمل على ترسيخ وضع الناصريين كقوة سياسية لها برنامجها المستقل، وافكارها الخاصة، وطموحها السياسي المشروع .

ويواجه الناصريون حملة عداء مكثفة من الحلف الساداتي، الذي مازال رغم كل شيء موجوداً ويمارس ضغوطاً هائلة على العمليات السياسية .

وهذا الحزب لايريد تمثيل الناصريين من خلال حزب شرعي معلن، لانه يرى ان التناقض السياسي الحاسم ليس بين الوفديين والناصريين، وانما هو بين الساداتيين والفكر الناصري .

حزب السادات الموجود، والذي يعمل بطريقة مكثفة، يوجه كل جهوده نحو تصفية وجود القوى الناصرية، لذلك يدبر من حين لآخر، بعض الاحداث الوهمية، ويستغلها لشن الهجوم المكثف على فكر عبد الناصر وعلى المجموعات السياسية التي تنتمي اليه .

ورغم ان جريدة صوت العرب تحمل الصوت الناصري في الساحة المصرية، الا ان وجود الجريدة فقط، لايكفي للتعبير عن طاقات العمل السياسي الناصري . صحيح ان الجريدة احدثت بعض التوازن المفقود في ساحة الصحافة . الا ان وجود صوت العرب لايعني انها تغني عن وجود الحزب الناصري .

وان تأييدنا لوجود حزب للناصريين، ينبع من اهمية حرصنا على الحفاظ على الهامش الديمقراطي الضئيل جداً . ونحن نرى توسيع هذا الهامش، يحدث بفتح الباب امام الفاعليات والقوى السياسية الاخرى، حتى تلعب من خلال تواجدها الشرعي ادواراً هامة في صياغة واقع سياسي متقدم، يخلو من شوائب الديكتاتورية وتختفي منه كل عيوب نظام الحزب الواحد .

ان الناصريين قوى سياسية وطنية، لذلك من حقهم المشروع التواجد على سطح الحياة السياسية المصرية .

واتصور ان اصرار الناصريين على وجودهم المستقل، ورفضهم الانصهار في احزاب المعارضة الاخرى او في احزاب الحكومة . هذا الموقف الصلب والجيد سيجعل من الممكن في القريب العاجل ان نسمع عن تكوين واشهار حزب ناصري شرعي، معترف به، يمارس دوره في التصدي لاعداء ثورة ٢٣ يوليو . ويعمل في نفس الوقت من خلال القنوات الشرعية على تحقيق برنامجه السياسي المستمد من وثائق تلك الثورة .

احتجاج ايراني على تصريحات مسؤول سوداني

باريس ــ ا . ف . ب ــ افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء الملتقط بثها في باريس امس الاول ان ايران سلمت السفير السوداني في طهران ابراهيم حمرا مذكرة احتجاج اثر التصريحات الاخيرة ب (دعم العراق في الحرب ضد ايران) التي ادلى بها مسؤول سوداني اثناء زيارة رسمية قام بها الى بغداد خلال الاسبوع الجاري .

ويذكر ان وكالة الانباء العراقية نقلت ان باسيفيكو لادو لوليك العضو في مجلس راس الدولة السوداني كان اكد في بغداد دعم بلاده للعراق في حماية سيادته واعرب عن تقديره مواقف بغداد المسالمة .

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية لدى استقباله حمرا وفقا لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء ان هذا التصريح يمكن اعتباره انتهاكا لحياد السودان تجاه النزاع العراقي ــ الايراني .

من جهة اخرى اعتبر مسؤول ايراني ان هكذا تصريحات تعني ان السودان يغفو عن جريمة حكم بغداد الذي اغتال في ١٧ كانون الثاني الماضي في الخرطوم حجة الاسلام مهدي الحكيم زعيم المعارضة العراقية المحالفة لايران .

وتابع المسؤول الايراني ان الرأي العام العالمي ينتظر في ضوء ظروف هذا الاغتيال نتائج تحقيق الحكومة السودانية .

واوضحت الوكالة الايرانية ان سفير السودان كرر حياد بلاده تجاه النزاع الايراني العراقي واكد ان الوكالة العراقية شوهت تصريحات لادو لوليك .

موسكو وتل ابيب على طريق التقارب فما هو ثمن «الخطوات الصغيرة»؟

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:

قرار الاتحاد السوفياتي الموافقة على استقبال وفد اسرائيلي رسمي لا يفاجيء الا الذين يجيدون لعبة «المفاجآت والتحيات». وكلام موسكو على حدود مهمة الوفد الاسرائيلي يوازي في قدرته على الاقناع كلامها على حدود مهمة الوفد القنصلي السوفياتي الذي يزور اسرائيل منذ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨٧. ويصعب التصديق ان املاك الكنيسة الارثوذكسية الروسية في الدولة العبرية تحتاج الى هذه الاقامة المديدة وتجديد الاقامة. كما يصعب التصديق ان اسرائيل لا تستطيع الاطلاع على اعمال سفارة هولندا التي ترعى مصالحها في الاتحاد السوفياتي الا عبر زيارة ميدانية .

وبعيداً عن المبررات والتبريرات فان اي قراءة متأنية للاشارات التي ظهرت في العامين الماضيين تظهر اننا امام مقدمات حوار سوفياتي ـ اسرائيلي لاستكشاف امكانات معاودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتتم عملية الاستكشاف هذه في ضوء احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفي ظل بدايات الرجوع الى الانفراج بعد قمة الجبارين في واشنطن الشهر الماضي.

اللقاء السوفياتي ـ الاسرائيلي الجديد في هلسنكي وموافقة موسكو على استقبال وفد قنصلي اسرائيلي تذكراني بما سمعته في العاصمة السوفياتية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ لدى المشاركة في تغطية اعمال المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي. فقد رأى سفير عربي لا ترتبط بلاده علاقات وثيقة بموسكو ان الفريق المحيط بجورباتشوف بدأ قبيل قمة جنيف الامريكية ـ السوفياتية في خريف ١٩٨٥ مراجعة لسياسة بلاده في الشرق الاوسط. واضاف ان المراجعة تتركز خصوصا على ملفين: هجرة اليهود السوفيات والعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وحرص السفير على التذكير بان ملف هجرة اليهود السوفيات كان ومنذ بداية الانفراج في مطلع السبعينات على يد نيكسون وبريجنيف بنداً ثابتاً في جدول اعمال القمم الامريكية السوفياتية. ولاحظ ان المسؤولين الجدد في وزارة الخارجية السوفياتية وان كانوا يؤكدون وقوفهم الحازم الى جانب العرب فانهم يلمحون الى قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وكأنه خطأ ارتكبه بريجنيف وحرم موسكو من القدرة على المناورة على مسرح الشرق الاوسط. وتوقع السفير «خطوات صغيرة» في ملفي الهجرة والعلاقات مؤكداً انه لمس ما يشبه التطابق بين معلوماته واستنتاجاته والمعلومات والاستنتاجات التي توصل اليها سفراء بعض الدول الكبرى. وقال انه كتب الى حكومته حول هذا الموضوع لكنه لفت الى ان التقارير تنام طويلا في الادراج وتعتبر غالبا نوعا من رغبة السفراء في سوق التكهنات.

وقبل اسابيع فقط سأل سياسي سفيرا سوفياتيا في المنطقة في لقاء غير رسمي عن احتمال معاودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قبل انعقاد المؤتمر الدولي فرد السفير «المؤتمر هو لمفاوضات وسلام بين العرب واسرائيل وليس بين السوفيات واسرائيل». وفهم السياسي ان الخطوة ستسبق انعقاد المؤتمر الدولي اذا تأكد انعقاده.

يمكن القول ان الجانب العلني من القصة بدأ في اغسطس (اب) ١٩٨٦ عندما عقد في فنلندا لقاء قنصلي سوفياتي ـ اسرائيلي اوقفته موسكو بعد ٩٠ دقيقة ونفت اي مضمون سياسي له. ويومها سر كثيرون بوقف هذا اللقاء الاول من نوعه منذ ١٩٦٧ واعتبروا قرار موسكو عدم عقد جولة ثانية دليلا على استحالة كسر الجليد المتراكم بين الفريقين. لكن ثمة من رأى ان الاتحاد السوفياتي يتعمد اخراج العملية بحيث يتمكن العرب من تناولها في جرعات صغيرة ومن دون ان تثير شكوكهم وغضبهم. وعندما وصل الوفد القنصلي السوفياتي الى اسرائيل بعد ١١ شهرا بدا ان الفريق الثاني كان مصيبا خصوصا حين ارتفع عدد اليهود السوفيات الذين سمح لهم بالمغادرة من الف في ١٩٨٦ الى ٨١٠٠ في العام ١٩٨٧.

وعلى رغم تأكيد موسكو على مواقفها المبدئية والثابتة من النزاع العربي الاسرائيلي ورفضها مبدأ المعاملة بالمثل الذي طالب به شامير فان الاحداث تكشف ان شيئا ما تغير في مواقف موسكو. ومع وصول الوفد السوفياتي الى اسرائيل تحدث اكثر من مصدر دبلوماسي عن سعي الاتحاد السوفياتي الى «امتلاك قدرة التحدث الى الجميع» وهي الورقة التي مكنت الولايات المتحدة من التفرد بقيادة عملية الحل في المنطقة وتحديدا بين مصر واسرائيل. وثمة من رأى ان موسكو تعتبر القطيعة مع اسرائيل نقطة الضعف الرئيسية في هجومها الدبلوماسي الشامل من اجل مؤتمر دولي للشرق الاوسط الذي كان بريجنيف يحرص على التذكير بانه اقرب الى الاتحاد السوفياتي منه الى الولايات المتحدة.

ومنذ عامين ظهرت مناخات جديدة في العلاقات بين اسرائيل وبعض دول اوروبا الشرقية ترجمت بتحسن في العلاقات التجارية وانتقلت لاحقا الى المستوى الدبلوماسي. ففي ١٩٨٧ تبادلت اسرائيل وبولندا التمثيل على مستوى «شعبة مصالح». وفي اغسطس (اب) ١٩٨٧ اعلن رسميا ان اسرائيل والمجر اتفقتا على مبدأ فتح شعبتي مصالح في البلدين. واذا تذكرنا ان دول اوروبا الشرقية، باستثناء رومانيا، اقتدت بالاتحاد السوفياتي في ١٩٦٧ وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل امكننا الاعتقاد ان بولندا والمجر تصرفتا بعد الحصول على «ضوء اخضر» سوفياتي هو وليد المراجعة التي قام بها الكرملين.

والواقع ان شمعون بيريز عمل خلال توليه رئاسة «حكومة الرأسين» من اجل فتح ثغرة في جدار القطيعة مع موسكو. فقد اعتبر الاتحاد السوفياتي دولة عظمى موجودة على حدود اسرائيل عبر معاهدات وخبراء واسلحة وان لا مبرر يدعو اسرائيل الى التطوع للقيام بادوار معادية للسوفيات. وارفق بيريز هذه «الرسالة» بشرطين للقبول بمشاركة سوفياتية في عملية السلام او مؤتمر دولي وهما: مقاربة سوفياتية جديدة لمسألة هجرة اليهود السوفيات ومعاودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والدولة العبرية. وهكذا سعت الحكومة الاسرائيلية الى تقاضي اكبر ثمن ممكن لرفع «الفيتو» الذي ترفعه في وجه المشاركة السوفياتية في عملية السلام. وهي افادت من عمق تحالفها مع واشنطن الملتزمة بجعل الملف الاسرائيلي جزءا من صفقة الانفراج.

في المقابل يمتلك الاتحاد السوفياتي ورقة بالغة الاهمية ذلك انه وباعتراف جميع المسؤولين الاسرائيليين «الخزان الكبير والاخير للهجرة اليهودية». ومنذ عهد بريجنيف ربط الكرملين «منسوب» الهجرة بحال الانفراج الدولي مدركا مدى مشاركة اللوبي الصهيوني في صنع القرارات الكبرى في البيت الابيض. وهكذا ادى انفراج السبعينات الى تزايد معدل هجرة اليهود السوفيات وبلوغها ارقاما قياسية في نهاية السبعينات (٥٣ الف شخص في سنة واحدة). ولكن مع تسمم الانفراج الدولي بفعل الغزو السوفياتي لافغانستان اغلق الكرملين حنفية هجرة اليهود ليصل المعدل السنوي الى ٦٠٠ شخص فقط.

ولا بد من الالتفات الى توقيت الموافقة السوفياتية على استقبال وفد اسرائيلي. فهي جاءت في وقت يتطلع فيه الكرملين الى اتفاق تاريخي يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية في قمة ريجان ـ جورباتشوف المقرر ان تعقد في موسكو في مايو (ايار) او يونيو (حزيران) ١٩٨٨. وهي جاءت ايضا في وقت تعيش فيه اسرائيل بدايات ازمة حادة نتيجة لانتفاضة الضفة الغربية وغزة. وربما ارادت موسكو التي حصلت على تأييد ريجان في قمة واشنطن لمؤتمر دولي بصيغة «مرنة» ان توحي لاسرائيل ان الموافقة على المشاركة في هذا المؤتمر هي المخرج الوحيد الذي يوفر لها في المدى الطويل حدودا آمنة وبضمانات دولية.

واذا كان من غير المنطقي انكار ما قدمه الاتحاد السوفياتي للدول العربية لتمكينها من الوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي فانه من غير المنطقي ايضا الاستهانة بما يجري على طريق موسكو وتل ابيب. ويظل السؤال عن الاستراتيجية العربية الموحدة والتي صار البحث عنها يشبه البحث عن علبة سوداء في غرفة مظلمة.

أمين عام المنتدى الفكري .. الدكتور سعد الدين إبراهيم :

التيار الإسلامي في مصر .. الواقع والمستقبل ..

ألقى دكتور سعد الدين ابراهيم، امين عام المنتدى العربي الفكري واستاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية، محاضرة حول «التيار الاسلامي في مصر ـ الواقع والمستقبل»، بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . اكد فيها ان المستقبل للاخوان المسلمين في المجتمع المصري، ما لم تتنبه القوى السياسية الاخرى .

.. واشار د . سعد الدين ابراهيم .. ان ظاهرة الصحوة الاسلامية لها ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وان كانت هذه الدراسة لم تدرس بعد الدراسة العلمية الواجبة .. وان انشغال النظام السياسي هو انشغل ببعض مظاهر هذه الصحوة وليس بجوهرها وابعادها المختلفة .. وانشغال النظام هو انشغال بالعنف في التيار الاسلامي او الانشغال ببعض مظاهر النظام الاقتصادي لهذا التيار .

تابع الجلسة : محمد اسماعيل

واستعرض د . سعد الدين واقع التيار الاسلامي في مصر .. والمراحل التي مر بها وكيفية دخول هذه الجماعات الصراع مع نظام الرئيس السادات حول المحاور الاربعة التي شكلت سياسته المختلفة وهي الانفتاح والديمقراطية المحكومة والتحالف مع الغرب والتصالح مع اسرائيل .. ومع بداية الرئيس مبارك هناك منعطف اتخذه هذا التيار وهو ان الدولة حاولت ان تتعامل معه باعتباره احد التيارات الحزبية شأنه شأن الاحزاب الاخرى .

واستعرض دكتور سعد الدين المؤسسات الاسلامية المختلفة في المجالات الاقتصادية والخدمية .. ثم تحدث عن ظاهرة التطرف الديني في الثمانينات .. كما تحدث عن المستقبل .

قال د . سعد الدين ابراهيم : ان ظاهرة التيار الاسلامي من اهم الظواهر التي طرأت على الساحة السياسية في مصر والعالم العربي والاسلامي خلال العقدين الاخيرين .. وقد بدأ التنبه الى تلك الظاهرة في مصر بعد المواجهات الدموية التي حدثت بين الدولة وعدد من افراد الجماعات الدينية العنيفة مثل المواجهة الدموية التي وقعت في ابريل ١٩٧٤، فيما سميت بمواجهة الفنية العسكرية .. والمواجهة التي وقعت في يوليو ١٩٧٧ بين جماعة التكفير والهجرة والدولة .. وقد راعني في كلا الحادثين ان كل ما صدر في وسائل الاعلام وفي كتابات رجال الدين والمفكرين .. كان كتابات سطحية وغوغائية . لا تتعامل مع الظاهرة كما ينبغي التعامل معها كظاهرة خطيرة . دخلت فيها الدولة في مواجهة دموية وصدرت فيها احكام بالاعدام وبالسجن على عشرات الافراد . ومع ذلك فان وسائل الاعلام تعاملت معها بكثير من التسطيح وبكثير من الغوغائية .. حتى مراكز البحث العلمي في مصر، لم تتعامل مع الظاهرة كما ينبغي التعامل معها .. واذكر ان احد مراكز البحث العلمي في مصر، طلب مني ان اشرف على دراسة للجماعات الاسلامية، وقد فوجئت وفجعت انهم وضعوا هذه الدراسة ضمن وحدة من الوحدات الادارية بهذا المركز وهي وحدة الجريمة والانحراف! وهذا يدل على انه حتى العلماء الاجتماعيين في مركز بحثي عريق ورصين لم يستطيعوا ان يتجردوا او يقتربوا من الظاهرة بشيء من الحيادية والموضوعية .

قلب التيار الاسلامي

والحقيقة ان الدراسة العلمية لقلب التيار الاسلامي السياسي لم تتم منذ دراسة ريتشارد ميتشل الذي قدمها في الستينات عن الاخوان المسلمين .. ولكن كان الاهتمام باطراف التيار الاسلامي .. ولم يتصد الباحثون لقلب ظاهرة التيار الاسلامي وهو جماعة الاخوان المسلمين .. صحيح ان هناك حديث كثير في وسائل الاعلام حول الاخوان المسلمين وحول شركات توظيف الاموال وحول المؤسسات الاسلامية المختلفة .. ولكن لم يكلف احد خاطره بان يقوم بدراسة علمية بقدر من الموضوعية حول هذه الظاهرة .

الاسلام السياسي

.. واضاف د . سعد الدين ابراهيم .. ان مسألة الصحوة الاسلامية اذا قيست بحجم الانشطة الدينية الاسلامية فاننا سنجد لدينا اسلاما مؤسسيا يمثله الازهر ووزارة الاوقاف ومجلس الشئون الاسلامية .. وهذا الاسلام نشط وانتعش بدرجة عالية جدا خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة .. وهناك اسلام صوفي ممثل بالطرق الصوفية .. وشهد ايضا انتعاشا هائلا في السنوات العشرين الماضية .. وهناك النموذج الثالث وهو ما يسمى بالاسلام «المسيس» او الاسلام السياسي . وهو ايضا انتعش انتعاشا هائلا .. وهو الذي يشغل الناس ويشغل الدولة ووكالات الانباء ووكالات المخابرات والقوى العظمى .

وبالنسبة للاسلام المؤسسي ممثلا في الازهر والاوقاف، فهو اسلام الدولة .. والاسلام الذي يعبر عن الدولة ويخدمها ويضفي شرعية على سلوك الدولة .. وهذا الاسلام له شبكة من المساجد والمعاهد العلمية والازهرية وله احتكار في وسائل الاعلام الرسمية .. ولذلك فهو قوة هائلة .. ولكنه قوة في خدمة الدولة ومؤسسة الدولة، وهو كذلك منذ محمد علي تقريبا حينما انتهى الدور السياسي للازهر كجماعة ضغط او كـ «لوبي» بلغة هذه الايام، وكمتحدث باسم الجماهير في مواجهة السلطة والسلطان . وقد حول محمد علي الازهر من مؤسسة دينية سياسية شعبية لها استقلالها الذاتي .. الى مؤسسة حكومية . وحول مشايخ الازهر الى موظفين ..

وفي مجتمع مثل مصر تشغل مواطنيه مسألة الوظيفة فرح مشايخ الازهر بهذا التحول، واكد لهم محمد علي انه فعل ذلك تبجيلا وتكريما لعلمائه واعترافا بجميلهم عليه .. واصبح الازهر منذ ذلك الوقت جزءا من جهاز الدولة .. واصبح الاهتمام الاساسي ان يكون عالم الازهر وشيخ الازهر على علاقة طيبة بالدولة والحكومة .. ليحصل على ترقياته وعلاواته .. وتحول الازهر الى ذراع روحي ديني للحاكم ..

ونلاحظ ان الجماعات الاسلامية المتطرفة عادة لا تنشأ في الازهر .. ولكنها تنشأ خارج الازهر . وموقفها من الازهر موقف نقدي عنيف .. وتستخدم عبارات ضد الازهر قد يعاقب عليها القانون .. واصبح عدد كبير من شباب الجماعات الاسلامية يرى ان الازهر لم يعد مؤسسة اسلامية حقيقية ترعى الله وترعى ضميرها في الحديث عن الاسلام .. ولكنها تبرر للحاكم كل شيء يريده .. فاذا كان هناك صلح مع اسرائيل، فليكونوا جاهزين بالفتوى ..

واذا كانت هناك رغبة في تعديل قانون هنا او هناك .. فدائما ما تجد الحكومة من هو جاهز بالفتوى وربما يكون في رأي الجماعات الاسلامية شيء من المبالغة . ولكن هذه هي نظرتهم الى الازهر .

وبالنسبة للاسلام الصوفي . فقد نمت الجماعات الصوفية ـ ايضا ـ نموا هائلا . وانتشرت الطرق الصوفية وزاد عددها بصورة كبيرة ويظهر ذلك عند الاحتفال بالمولد النبوي او مولد الحسين .

اما بالنسبة للنموذج الثالث .. وهو الاسلام المسيس . فان خلاصة ما وصلنا اليه من دراسة الجماعات الاسلامية المسيسة، هو انه بعد القرار الاستراتيجي الذي اتخذه كبار جماعة الاخوان المسلمين في السجون في منتصف الستينات .. وهو ان يتخلوا عن استخدام العنف ويقتصروا في دعوتهم على بناء نظام اسلامي اجتماعي حقيقي بالوسائل السلمية وقائم على الموعظة الحسنة والدعوة .. وقد ادى هذا القرار الى انقسام في جماعة الاخوان .. فحينما خرجوا من السجون في اوائل السبعينات .. كان هناك الجسم الاساسي للاخوان والقيادات التاريخية .. ولكن كان هناك ـ ايضا ـ المنشقون على جماعة الاخوان وخاصة من الشباب الذين قرروا ان يمضوا في استخدام العنف والذي يسمونه «الجهاد» لاقامة المجتمع الاسلامي ـ كما يرونه ـ وفريق ثالث قرر الا يشتغل بالسياسة بشكل مباشر وانما يشتغل بالتعليم وبالخدمات وبانشاء مؤسسات اسلامية تجسد الدعوة الاسلامية .


سعد الدين ابراهيم

● المستقبل للاخوان ... ما لم تتنبه القوى الاخرى

● الدولة تعاملت مع الاخوان كأحد التيارات الحزبية .

● السادات وفر الجو الملائم للحركات الاسلامية لغرض في نفس يعقوب .. ثم عاداه الاخوان حتى تم اغتياله .

السادات وغرض في نفس يعقوب

وقد انقسم الاخوان المسلمين في اوائل السبعينات الى ثلاثة تيارات .. وتصادف هذا الانقسام مع تغيير نظام الحكم في مصر وتولى الرئيس السادات الحكم .. ولعب السادات دورا كبيرا في توفير الجو الملائم لهذه الحركات لغرض في نفس يعقوب .. وهو ان يوازن بهذه الجماعات الاسلامية .. التيارات اليسارية والقومية والناصرية التي لم يسترح لها . ولم يطمئن اليها في بداية حكمه وخاصة ان الاخوان المسلمين قرروا الا يستخدموا العنف مع الدولة، وقد يستخدموه مع فئات اخرى من الشعب .. ولكن على الاقل كان الاتفاق الضمني بين السادات والاخوان .. ان لا يلجأ الاخوان الى العنف مع الحكومة .. وفي نفس الوقت يقوموا بدور المقاومة وخاصة في الجامعات . للتيارات الاخرى المناوئة لنظام السادات . واحترم كل جانب هذا الاتفاق حتى بداية عام ١٩٧٤ .. لان الجماعات الاسلامية مع كل معارضتها لعبد الناصر، ومعارضتها للوجود السوفيتي في مصر .. انما اساسا هذا التيار الاسلامي يعبر عن تيار وطني بمعنى انه لا يريد نفوذا اجنبيا

ومع عام ١٩٧٩ كان الاخوان المسلمون الذين يمثلون قلب الحركة الاسلامية مع كل سلميته وقراره الا يلجأ للعنف .. كان اخذ موقفا مضادا من كل القضايا الاربع التي تشكل الزوايا الرئيسية لنظام السادات .. وهي قضايا الانفتاح والديمقراطية المحكومة والتحالف مع الغرب وخصوصا الولايات المتحدة والتصالح مع اسرائيل .. وتحول التيار الاسلامي السياسي عن السادات وعاداه معاداة كاملة .. وتصاعدت الاحداث التي ادت في النهاية الى الاغتيال المأساوي للسادات .

ومنذ اكتوبر ١٩٨١ حاولت الدولة في البداية التعامل مع التيار الاسلامي مثل تعاملها مع التيارات السياسية الاخرى في شيء من الرشد والعقلانية واستجابة الاخوان المسلمين لهذا مثل استجابة بقية القوى السياسي اي انها رحبت .. خاصة ان الاخوان المسلمين اساسا لم يدخلوا في مواجهات دموية عنيفة مع نظام السادات .. كانت دائما الجماعات الاخرى المتطرفة هي التي تتدخل في مثل هذه المواجهات .. ولكن في السنوات الاخيرة بدأ الاخوان المسلمون يمارسون السياسة كما تمارسها كل القوى السياسية في اي مجتمع تعددي .. ولذلك دخلوا الانتخابات البرلمانية في ابريل ١٩٨٤ وفي علم ١٩٨٧ .

والقرار الثالث الذي اتخذه

علي ناصر يتحدث

تنفيذ الأحكام إعدام للمصالحة الوطنية

سأضع يدي في يد أي عنصر وطني * البلد مقدمة على حرب اهلية

في مقر اقامته بصنعاء استقبل علي ناصر محمد « العرب » للمرة الثالثة وقد كان اللقاء شيقاً وصريحاً حيث كان اشتراط العرب ان تخرج بحصيلة ردود على اسئلة تدور في اذهان القراء العرب وابناء اليمن في الداخل والخارج . فقضية اليمن الجنوبي تظهر على السطح وتغيب ويتناولها البعض حسب ما تجود به الاحداث ونتيجة لذلك فالقضية تبقى غير كاملة والصورة غير واضحة اذ لا يستطيع القارىء ان يعرف كيف يوصف تظلم بالقبلية وهو يرفع شعار الماركسية والاشتراكية العلمية والتي تؤمن بالنظرية الامية التي لا تعترف بالقبلية والمناطقية وغيرها .

وكذلك لا يفهم كيف يتحول الاختلاف في وجهات النظر الى تراشق بالرصاص والاهم كيف يتم كل هذا في بلد صغير وامكانياته ضئيلة وموارده محدودة ولماذا النزوح والتشرد الدائم لابنائه منذ الاستقلال .

كل هذه الاسئلة اخذناها الى علي ناصر فهو قد عاصر الثورة منذ اول يوم لها وشارك في اول حكومة بعد الثورة كوزير للاشغال ثم تحمل وزارة الدفاع وبعد ذلك صار رئيساً للوزراء وحتى وصل اخيراً الى رئاسة الدولة والامانة العامة للحزب حتى احداث ١٣ يناير الدامية التي نترك للتاريخ والشعب بان يحكم على اسبابها ومن كان وراءها حيث اننا لا نريد ان ندخل في جدل لا ينتهي الى الحقيقة وبذلك كان لقاؤنا هذا مع الاخ الرئيس علي ناصر وقد استغرق اكثر من اربع ساعات وقد صادف ان يكون ليلة سفري عائداً الى لندن مما لوشك ان يفقدني اللحاق بالطائرة التي تكرم الاخوة المسؤولون بالمطار والجوازات بترتيب الامر لي وتسهيل لحاقي بالرحلة رغم تاخري .

التقت « العرب » بـ علي ناصر ، قبل تنفيذ احكام الاعدام من قبل « عدن » وهذا نص الحوار معه :

حــوار : محمد حسين

● ما هو رد فعلكم نحو الاحكام بعد ان تمت المصادقة عليها وماذا تنوون عمله لوقف تنفيذها ؟

○ المعروف ان الراي العام اليمني والعربي والدولي قد وقف ضد المحاكمات والاحكام والمصادقة على الاحكام يوم ٨٧/١٢/٢٧ وادان هذه الاحكام بحق المناضلين وفي مقدمتهم البطل الوطني فاروق علي احمد ونحن نعتبر المصادقة على الاحكام اعداماً للمصالحة الوطنية وللحل السياسي . وسوف يعمق ايضا الشرخ في الوحدة الوطنية ونحن واثقين من ان شعبنا سوف يناضل من اجل اسقاط النهج الانقسامي الانفصالي وتحقيق الوحدة الوطنية في الشطر الجنوبي على طريق وحدة اليمن ارضاً وشعباً والمعروف ان المحاكمات او كما يسميها شعبنا بمسلسل « غير مذنب » هي محاكمات صورية والمعروف ان هناك خلافاً سياسياً وانقساماً في الشعب واكبر دليل على ذلك هو عزلة العناصر الحاكمة في عدن واستمرار ظاهرة النزوح وفيما يتعلق بالمصادقة على الاحكام من قبل ما تسمى بهيئة الرئاسة فهي كما هو معروف لا تملك الصفة الشرعية والدستورية لان اللجنة المركزية التي اجتمعت يوم ٨٧/١٢/٢٧ هي التي صادقت على الاحكام بالاعدام والسجن وشعبنا يعرف ان المصادقة على الاحكام تمت بعد اجتماع اللجنة المركزية او في نفس اليوم الذي اجتمعت فيه وهذا دليل واضح على ان التيار المغامر والمتامر الذي يقوده جار الله عمر ومحمد سعيد محسن « الشرجبي » ، هو الذي اتخذ مثل هذا القرار وليس هيئة الرئاسة ولا العطاس ونحن متاكدون بان ردود الفعل ستكون عنيفة وان شعبنا سيناضل ضد اعمال القمع والارهاب من اجل خلاصه الوطني وتحقيق اهدافه التي ناضل من اجلها طويلاً ولن تهزنا مثل هذه الاحكام ، بل ستزيدنا اصراراً وصموداً واستمراراً في مواجهة حكم القرية في عدن .

● نلاحظ انك تدافع عن من في معتقلات عدن وتنسى نفسك والمجاميع التي معك هنا في صنعاء ؟

○ القضية ليست قضية شخصية ونحن نخاف على من في الداخل اكثر لاننا نعرف ان الجناح المتهور في عدن والمتعطش للدماء قد يلجا الى اعدام هؤلاء المناضلين والوطنيين رغم كل نداءات الراي العام اليمني والعالمي ، اما نحن فنحن نعلم اننا قد نتعرض لمحاولات اغتيال ولكننا نعلم ذلك منذ اليوم الاول لمنازعتنا لهؤلاء الانحرافيين والكارهين الخير والامن لشعبنا ولذلك فنحن لا تخيفنا تلك الاحكام .

● ما هو الوضع الذي ستكون عليه اليمن الجنوبية في حال تنفيذ الاحكام ، وما هو الحل للمشكلة من وجهة نظركم ؟

○ قضية الاحكام والمحاكمات كما قلت سابقاً تغلق الطريق امام الحل السياسي والوحدة الوطنية ونحن ضد هذه الاحكام والمحاكمات سواء إن خففت احكام الاعدام او السجن . لان فرصة الحوار ستنتهي وتنفيذ الاحكام معناه في نظرنا العودة بالبلاد الى يناير ١٩٨٦ ونحن علقنا اٰمالاً كبيرة على جهود الاشقاء والاصدقاء من اجل الغاء الاحكام ومتى انتهت تلك الجهود فان الطريق والحق يبقى بايدينا . والحل للمشكلة نعتبره كالتالي :

١ ـ الغاء الاحكام تماماً

٢ ـ اصدار عفو عام شامل وغير مشروط

٣ ـ اجراء الحوار المباشر بين الطرفين تحت اشراف بعض الدول الشقيقة ونحن مستعدون للقاء في اي مكان يتم الاتفاق عليه سواء صنعاء او اي مكان اخر .

اما دون ذلك فان البلد مقبلة على حرب اهلية لن يستفيد منها الا اعداء الشعب اليمني واعداء الامن والاستقرار .

وشعبنا ايضا عانى منذ عشرين عاماً كثيراً من المشاكل والماسي وهو بحاجة للامن والاستقرار والتنمية .والوحدة الوطنية بدلاً من هذه الاساليب التي تمارس من قبل الحكام في عدن واستطيع ان اؤكد بان الامن والاستقرار الذي شهدته عدن خلال العامين الماضيين ليس هم وراء ذلك انما نحن الذين كنا وراء الامن في الشطر الجنوبي كله انطلاقاً من حرصنا على الامن والاستقرار في عدن واليمن والمنطقة كلها .

● ما هو تقييمكم للوضع في عدن ومن هو الجناح الاخر الذي تصفونه بالتعقل ؟

○ الوضع في عدن غير مستقر والثقة معدومة بين الجماعة الحاكمة من جهة والشعب من جهة اخرى اضافة الى الصراع الظاهر حالياً على السلطة بين الجناح المتعقل وبعض العناصر الوطنية الشريفة التي تعرف انها تقف ضد هذه الاحكام وترفض ان تلطخ سمعتها بالتوقيع على تلك الاحكام من جهة وبين الجناح المتعطش لدماء شعبنا والذي لا يستطيع ان يعيش الا على التناقضات والخلافات واثارة الحساسيات وابقاء التوتر والقلق مخيماً على العلاقات بين شطري اليمن والدول المجاورة ويمثل هذا الجناح جار الله عمر ومحسن الشرجبي او كما يطلق عليه سكان عدن سفاح اليمن وفضل محسن عبد الله وبعض العسكريين وهؤلاء يطلقون على انفسهم جناح « فتاح » وذلك انتساباً الى عبد الفتاح اسماعيل والمذكورون هم الجناح المتشدد والذي اجبر الجميع على المصادقة على الاحكام والصاقها بالعطاس « هيئة الرئاسة » حتى يحملوه المسؤولية ونتائج ذلك العمل ومن ثم يتخلصون منه .

● من هم الجناح المتعقل ؟؟

○ الجناح الاخر يمثله سعيد صالح والعطاس وسالم صالح وبن حسينون وبعض العسكريين الشرفاء .

● هل لديكم امل في عدم تنفيذ الاحكام ؟

○ حتى هذه اللحظة لازلنا نعلق اٰمالاً على جهود الاشقاء والاصدقاء لوقف تنفيذ تلك الاحكام والدخول في حوار مباشر لحل الازمة . اما اذا تم تنفيذ تلك الاحكام فان شعبنا في اليمن الديمقراطي سوف يتصدى لهذه الاحكام ونحن سنقف الى جانب شعبنا .

● هل معنى ذلك انكم ستدخلون بقواتكم العسكرية عابرين الحدود الى عدن ؟

○ كما تعرفون الشعب اليمني شعب مسلح على امتداد الساحة اليمنية ونحن نعتمد على جماهيرنا في الداخل ونعتمد على قواتنا الموجودة من عسكريين ومدنيين في اليمن الديمقراطية ونعتمد على امكانياتنا التي نمتلكها في الشطر الجنوبي .

لا يوجد تحالف

● هل هناك اي تحالف بينكم وبين القوى المعارضة للنظام في عدن والموجودة في الخارج من قبل ١٣ يناير ، او هل تفكرون في ذلك ؟

○ لا لا يوجد اي تحالف بيننا وبين اية قوى اخرى في الوقت الحاضر ولكن القضية ليست قضية خاصة بجناح او فئة ، القضية قضية وطنية وانسانية وليست قضية مجموعة في الحزب الاشتراكي سواء في القاعدة او القيادة ولكن القضية كما قلت قضية كل الوطنيين في الشطر الجنوبي وعلى هذا الاساس نحن نناضل من اجل الوحدة الوطنية في الجنوب ونحن متاكدون ان هناك الالاف من العناصر الوطنية تسعى من اجل خلاص الشعب في عدن من حكم هذه الطغمة الانقسامية .

كما ان القضية ليست قضيــة العناصر في الشطر الجنوبي فحسب ولكنها قضية كل الوطنيين في اليمن شمالاً وجنوباً والحريصين على الامن والاستقرار في ربوع اليمن ، ايضا قضيتنا قضية كل الاشقاء العرب باعتبار ان الشعب في اليمن الديمقراطية يعـاني من الاضطهـاد والارهـاق والملاحقات والمحاكمات وكذلك التجويع والاختناق في التموين وبذلك تصبح القضية وطنية وعربية وانسانية .

وقد كان ذلك التضامن اليمني والعربي والدولي بعد المحاكمات واسعاً ولم نشهد له مثيلاً في تاريخ الشعوب وهو دليل واضح على مساندة الراي العام اليمني والعربي والدولي الى جانب وقوف كل العناصر الوطنية الشريفة والحريصة على الوحدة الوطنية في الشطر الجنوبي وعلى تحقيق الوحدة اليمنية نحن سنضع يدنا في يد اي عنصر وطني شريف يعمل لمثل تلك الاهداف .

● ذكرت بان الشعب قد عاني العديد من الماسي خلال العشرين عاماً الماضية ونحن هنا نود ان نسألك بدورنا عن العناصر الوطنية الشريفة التي فقدت في السبعينات وبالتحديد اثناء انشغال الرأي العام العربي باحداث حرب اكتوبر ١٩٧٣ ،فهل هم موجودون في معتقلات في عدن وسقطره كما كان يقال حينها لتويهم ام انهم قد صفوا جسدياً ؟

تصفية العناصر الشريفة

○ اولاً لم يحدث بعد عام ٨٠ ـ ١٩٨٥ (فترة حكم علي ناصر) اختطاف اي مواطن او قتل اي مواطن من قبل الاجهزة وبمعرفة السلطة . ولا شك انها قد حصلت في الماضي بعض الممارسات والاخطاء والاحقاد الشخصية بحق بعض الوطنيين وتصفية هذه العناصر الوطنية والشريفة والتي عملت على اسقاط الاستعمار وكانت وقود الثورة ثم حولها بعض الحاقدين والمتعصبين الى رماد ما بعد الثورة . وقد ادى ذلك الى ازمة ثقة بين الشعب والسلطة مما جعلنا نواجه مثل هذه الاساليب من قبل بعض العناصر في الاجهزة لوضع حد لمثل تلك الممارسات والاحقاد الشخصية والقبلية .

● لو افترضنا انك رجل السلطة في عدن اليوم هل ستعيد الاعتبار الى اولئك الوطنيين الشرفاء الذين تمت تصفيتهم كما ذكرت ؟

○ عندما كنت في عدن اعدت الاعتبار للعديد وكان لدينا برنامج كامل باعادة الأعتبار للجميع من الوطنيين واشعار ابنائهم بان تضحيات ابائهم لم تذهب سدى ودماءهم لن تهدر .

● ترفعونَ اليوم شعار الوحدة اليمنية كحل للازمة ترى ماذا كان سيكون مصير الوحدة لو انكم لازلتم في السلطة في الشطر الجنوبي ؟

○ لقد تحقق بين ٨٠ ـ ١٩٨٥ كثير من الخطوات الوحدوية بين الشطرين ومنها قيام المشاريع المشتركة والشركات وانجاز اعمال لجان الوحدة و انجاز دستور دولة الوحدة وقيام المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية والعديد من المشاريع الاخرى وكانت هذه الهيئات تجتمع بانتظام في كل من صنعاء وعدن للوقوف امام القضايا المعلقة بالوحدة وقد تم الاتفاق في نهاية عام ١٩٨٥ على ادراج مشروع دستور دولة الوحدة على جدول اعمال المجلس اليمني الاعلى الذي كان من المفروض ان يجتمع في فبراير ١٩٨٦ م ، الا ان الاحداث حالت دون ذلك .

إيقاف الوحدة

● هل تعتقد بان الاحداث ومن وراءها كانت لايقاف عمل الوحدة ومشروع الدستور ؟

○ قضية الوحدة بالنسبة للطغمة في عدن عمل ثانوي كما انهم ليسوا جادين في العمل على تحقيق الوحدة ويعملون كل عمل من شانه ايقاف او عرقلة قيام الوحدة اليمنية ودليل على ذلك مشروعهم الذي قدموه لتحقيق الوحدة والمتمثل في اعادة دراسة مشروع الدستور وجدولته في فترة لا تقل عن خمس سنوات .

اما بالنسبة لنا فقضية الوحدة هي قضية استراتيجية ومصيرية لشعبنا ونحن مع كل الوطنيين نسعى لتحقيق هذا الهدف الكبير وبدون الوحدة اليمنية لا يمكن ان يتحقق الامن والاستقرار في اليمن والذي يعكس نفسه على الامن والاستقرار في الجزيرة والخليج العربي وعلى الامن والاستقرار في المنطقة بشكل عام .

● لماذا لم تعلن الوحدة بعد استقلال الجنوب مباشرة ؟

○ اننا وبكل صدق نعتبر ان الكثير من المشاكل التي واجهها شعبنا تعود الى سبب استمرار الانفصال ولو تحققت الوحدة اليمنية في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ لما حدثت مثل هذه المشاكل في الشطر الجنوبي ولما حدث حربا ٧٢ و ٧٩ بين الشمال والجنوب والتي راح ضحيتها العديد من المواطنين .

● ما هي الاسباب التي ادت الى حرب ٧٢ و ١٩٧٩ بين عدن وصنعاء ومن الذي كان وراءها ؟

○ هناك اسباب كثيرة لنشوب هاتين الحربين حيث دفعت بعض العناصر المغامرة والتي لها مصلحة في اثارة المشاكل والتوتر بين الشطرين وهذه العناصر ليست جادة ولا صادقة في قضية تحقيق الوحدة اليمنية وانما ترفع شعار الوحدة لتضليل الراي العام اليمني ولايهام الراي العام اليمني بانها تعمل من اجل وحدة اليمن وقد تحولت احداث المنطقة الوسطى والتي كان يشرف عليها جار الله عمر واخرون الى تجارة السلاح وبيع الاسلحة واثارة التوتـر وخـزن وشراء الاسلحـة لاستخدامها في مواجهة القيادة الشرعية وقد اثبتت احداث ١٣ يناير بان هذه العناصر وبالتنسيق والتعاون مع صالح مصلح قاسم « وزير الدفاع سابقاً » قد حولت هذه الاسلحة الى العاصمة « عدن » لقتل المواطنين ونهب ممتلكاتهم وانتهاك الاعراض .

وفيمــا يتعلق بحـرب ١٩٧٩ م فمعروف ان هذه الحرب قد حدثت في الفترة التي تحمل فيها عبد الفتاح اسماعيل رئاسة الدولة والامانة العامة للحزب بعد مقتل سالمين واذا كان هناك اي انجاز تحقق خلال فترة حكمة من ٧٨ الى ابريل ١٩٨٠ فقد كانت حرب ١٩٧٩ !!

الكل يعرف موقفنا

● تحدثتم عن احداث المنطقة الوسطى واشراف جار الله عمر فهل شرحتم لنا بعض ما حدث ؟

○ نعم خلال تلك الفترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ كان جار الله عمر ومجموعة عبد الفتاح من المتشددين يصرون على ما كانوا يطلقون عليه بتحرير المنطقة الوسطى وضمها الى الجمهورية « الجنوب » وقد حددوا حدوداً معينة لاحتلالها ورسمت المنطقة واعتبرت منطقة سمارة « في الشمال » الحد الفاصل وقد زرع جار الله عمر ومحسن الشرجبي ١٢ مليون لغم على امتداد تلك الساحة وهو الامر الذي وقفنا ضده والجميع يعرف معارضتنا لذلك العمل الذي راح ضحيته الابرياء .

● نعود الى موضوع الاستقلال فهناك من يتزعم بان اتفاقاً قد تم بين الجبهة القومية وبريطانيا لتسليم السلطة وطعن الأخرون من العناصر الوطنيـة التي حاربت الاستعمار كجبهة التحـرير والتنظيم الشعبي فما صحة ذلك ؟

○ حقيقة ان شعبنا يعرف انَ الجبهة القومية هي التي قامت بالانتفاضة المسلحة عام ١٩٦٣ وخاضت كل مجال القتال ضد الاستعمار في كل انحاء الجنوب حتى تحقق النصر في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ .

كل ما يقال حولَ تسليم الاستقلال من الانجليز فان هذا الكلام ليس له اي اساس من الصحة لانه بدون تاثير الجبهة القومية ونفوذهـا وقوتهـا السياسية والعسكرية لما امكن ان يتحقق مثل ذلك النصر في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ .

● هل كان هناك دور لابناء القبائل في اعلان الثورة وتحقيق النصر ؟

○ جميع ابناء الشعب خاضت القتال في جميع الجبهات ومعروف ان القبائل قامت باكثر من انتفاضة عسكرية قبل قيام الثورة وابناء القبائل شاركوا في حرب التحرير وقاتلوا بكل بسالة وشجاعة تحت قيـادة الجبهـة القومية ...

*

بينما كنا نزمع القيام بنشر الحديث السالف والفتنا وكالات الابناء عن قيام السلطة في عدن بتنفيذ احكام الاعدام ولذلك فقد قمنا مساء يوم الاثنين بالاتصال بالرئيس علي ناصر في مقر اقامته بصنعاء لاخذ وجهة نظره حول مستجدات الاحداث بعد تنفيذ الاحكام وقد كان هذا الحوار :

● بعد ان تم التاكد من ان النظام في عدن قد نفذ احكام الاعدام فهل لازلتم تقفون وراء ما قلتم لنا في حديثكم وهل هناك اي تعليق لكم حول المستجدات الجديدة ؟

○ اولاً لقد استنكر الراي العام اليمني والعربي والدولي مثل تلك الاحكام والتي اقدمت عليها العناصر الفاشية في عدن ولم يستجيبوا لمناشدة الراي العام وهذا يعكس حقدهم على المناضلين وعلى جماهير الشعب ونحن متاكدون من ان هذه العناصر التي قامت بتصفية الالاف جسدياً واعدمت المناضلين ، لن تتوقف عن القيام بمثل هذه الاعمال للمعتقلين في السجون او خارج السجون . وشعبنا الذي يعرف مثل هذه العناصر سوف يتصدى لهذا النهج الانقسـامي الانفصالي واسقاطه وتحقيق وحدة الشعب في الشطر الجنوبي على طريق وحدة اليمن ارضاً وشعباً .

ونحن سنقف الى جانب جماهير شعبنا حتى يتم اسقاط مثل هذا النهج الانقسامي وتخليص شعبنا من هذه العناصر الفاشية الدموية الحاقدة على امن واستقرار اليمن الديمقراطية وامن واستقرار اليمن والمنطقة بشكل عام ونحن نناشد الاشقاء والاصدقـاء بمواصلة التضامن مع شعبنا في اليمن الديموقراطية ونحن واثقون من اننا سننتصر .

مِن مفكّرتي الخاصّة

بقلم : فتحي غانم

يفترض ساسة الولايات المتحدة ان منطقة الشرق الاوسط خاضعة تماما لنفوذهم ، والرئيس ريجان يرى ضرورة تدخله بقواته العسكرية اذا ما حدث اضطراب يزعزع الاستقرار في المنطقة الى درجة تضر بمصالح امريكا من ناحية او تهدد بحصول السوفيت على مكاسب من ناحية اخرى .

ونحن نعلم ان هذه السياسة قد منيت بفشل ذريع عندما ارسل ريجان "المارينز" الى بيروت ، ثم اضطر الى التراجع ، واصدر الامر بانسحاب مشاة الاسطول رغم ان الاستقرار كان مفقودا بشدة في لبنان . وقال ريجان ومعه مستشاره ، انهم يطمئنون الى قدرة سوريا على ان تتولى الامر وتعيد الاستقرار الى لبنان مع محافظة اسرائيل على حزام امني تسيطر من خلاله على جنوب لبنان المتاخم لحدودها الشمالية ! ومعنى هذا ان ريجان عاد الى "مبدأ نيكسون" بان تعتمد الولايات المتحدة على القوى الاقليمية للمحافظة على الاستقرار والمصالح الامريكية .

والان ارسل ريجان اساطيله الى منطقة الخليج ، تطبيقا لنفس المبدأ الذى سبق وحاول تطبيقه في لبنان ولكن يبدو بعد زيارة كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي ، ان هناك اتجاها نحو الاعتماد ــ من بعيد ــ على القوى الاقليمية لتتولى بنفسها المحافظة على الاستقرار . وفي هذه الحالة حاول كارلوتشي التعرف على امكانيات ومدى استعداد دول الخليج ــ مثلا ــ للقيام بدور الشرطي في المنطقة . على نحو ما تحاول ان تفعل سوريا في لبنان .

وقد لا نعترض على ان تكون لدول المنطقة قواتها العسكرية النامية والقادرة على صيانة وحماية الامن القومي ، فهذا امر طبيعي وضروري ، وهو من صميم مسئوليات الحكومات العربية جميعا .

ولكن علينا ان ننتبه الى بعض المخاطر التي تنجم من العلاقات المتبادلة مع الولايات المتحدة في كل ما يتصل بأمور الامن والجهود العسكرية . ذلك ان صانعي القرار الامريكي يتعاملون مع العرب على اعتبار انهم يضعون خططهم السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وكل تصوراتهم بالنسبة لعلاقاتهم الخارجية حسب ما تراه الدبلوماسية الامريكية وحسب توجيهاتها ونصائحها

أفكار عربية

بقلم : عبدالله امام

الدكتور محمد على الفرا ، اعد دراسة عن واقع الامن الغذائي العربي نشرها في مجلة عالم الفكر . جاء فيها معلومات هامة عن قضية الامن الغذائي التي اعتبرها مسئولية قومية وعربية . فالوطن العربي مساحته ١٠٪ من يابس الكرة الارضية ، ويبلغ امتداده سبعة الاف كيلومتر ، وتتنوع فيه المظاهر التضاريسية وتتباين الانماط المناخية ، والموارد الطبيعية الا ان التخلف هو السمة البارزة لد فالانسان العربي لم يستثمر الموارد الطبيعة بشكل يحقق الرفاهية لمجتمعه . وتسهم الخلافات والنزاعات العربية في تعطيل كل محاولات التعاون والتكامل الاقتصادى بين الاقطار العربية .

ونتيجة للاوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية لاقطار الوطن العربي فقد برزت مشاكل اصبحت تهدد الامة العربية في حياتها وبقائها ، ويعتبر الامن الغذائي اخطر مشكلة يعاني منها الوطن العربي ، من الطعام اصبح يستورد من الخارج مما جعل المنطقة العربية اكبر منطقة في العالم مستوردة للغذاء .

وتتصدر الحبوب الغذائية قائمة المستوردات الغذائية ، ويعتبر القمح اهمها .

وعلى الرغم من ان مشكلة الغذاء اقتصادية الا ان لها ابعادا اخرى كثيرة وبخاصة البعد الامني والسياسي .

وجوهر المشكلة ان الغذاء سلعة غير مرنة لا يمكن استبدالها او الاستغناء عنها ولو الى حين ، ولهذا السبب فان نقص الغذاء او ارتفاع اسعاره كفيل بتوليد الكثير من المشاكل الامنية ، كالفوضى ، والاضطرابات واختلال حبل الامن في البلاد ، كما ان الاعتماد المتزايد على الخارج لتلبية حاجات الوطن العربي من الغذاء مسألة خطرة ، فكثيرا ما يستخدم الغذاء كسلاح تضغط به دول الفائض الغذائي ــ وهي دول كبرى ــ على الدول المستوردة لتذعن لرغباتها وتنفذ مخططاتها ، ومما يؤكد القول ان المخابرات المركزية الامريكية كلفت خبراءها وضع تقرير بناء على طلب من وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر عشية انعقاد المؤتمر العالمي حول التغذية في مدينة روما عام ١٩٧٤ وقد جاء في التقرير "ان نقص الحبوب في العالم من شانه ان يمنح الولايات المتحدة سلطة لم تكن تملكها من قبل . . انها سلطة تمكنها من ممارسة سيطرة اقتصادية وسياسية تفوق تلك التي تمارسها في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية" .

ومن اجل مواجهة هذا التحدى الخطير يقترح الدكتور الفرا عدة نقاط . فالغذاء وانتاجه مسئولية قومية ولا بد من التعاون العربي في صناعة المستلزمات الزراعية وبناء الاطر الهيكلية والبنيات التحتية والاصلاح الزراعي على مستوى الوطن العربي ، وتنمية الموارد المالية وصيانتها واخيرا لا بد من استثمار جزء من ايرادات النفط في تنمية القطاع الزراعي . ولقد حاولت ذلك فعلا بعض الدول النفطية . . . ولكن المشوار طويل لكي ننتج غذاءنا . . حتى تتحقق حريتنا الكاملة .

الأحداث وجوه

جافير بيريز دي كويلار رجل الحق والسلام

لم يحقق امين عام الامم المتحدة السيد جافير بيريز دى كويلار ، وفقا لتقارير صحفية ، نجاحا دبلوماسيا مرموقا على الرغم من مرور ٦ سنوات على توليه المنصب . ومع ذلك تقول وفود دولية انه "يتمتع بمكانة عالية في وقت لم تعد فيه صورة المنظمة الدولية التي يرأسها كما كانت في الماضي كما يحظى بالثناء لقيامه بعمل يكاد يكون مستحيلا" !!

ويقول دبلوماسيون "ربما لا يوجد مجال برز فيه صبر الامين العام بشكل واضح مثل استمرار جهوده لاجزاء مفاوضات سلام بين العراق وايران وفي افغانستان" .

لم يحقق دى كويلار نجاحا دبلوماسيا مرموقا حتى الان بسبب استمرار الوجود السوفياتي في افغانستان واستمرار الحرب العراقية الايرانية ، واستمرار قبرص كمشكلة حقيقية تواجه الامم المتحدة وغير ذلك من المشكلات العالمية التي لم تحسم بعد خلال السنوات الخمس الاولى من توليه الامانة العامة للمنظمة الدولية ابرزها استمرار الاحتلال الاسرائيلي لوطن الفلسطينيين .

لكن هذه العناوين قد تكون منطلقا لان يحقق الامين العام دى كويلار نجاحا دبلوماسيا اكثر من مرموق خلال السنوات الاربع الباقية له كأمين عام للامم المتحدة .

هناك بشائر كثيرة على ان المشكلة الافغانية في طريقها الى الحل على ضوء محادثات كابول واسلام اباد في جنيف في الفترة المقبلة وقد تؤدى هذه المحادثات التي تعقد تحت مظلة الامم المتحدة . واهتمام دى كويلار شخصيا والذى كان ممثل الامين العام السابق في محادثات بشأن تسويتها الى تسوية للمشكلة ، وبالتالي الى نجاح دبلوماسي للشخصية العالمية جافير بيريز دى كويلار .

لكن النجاح الدبلوماسي المرموق الذى ينتظر الدكتور دى كويلار هو حل مشكلة الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية وتدل كل التقارير الرسمية والصحفية على انه يبذل جهودا غير عادية للتوصل الى حل كما تدل ذات التقارير على ان احوال الفلسطينيين هي اكبر هموم الامين العام والدليل على ذلك حرصه على توفير تمويلات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينية بعد ان كادت تشح خلال السنوات الاخيرة .

كما ان متابعته للاوضاع في فلسطين اثناء اثناء تفجر بركان الانتفاضة الشعبية واصراره على ارسال مندوبه الى ميدان المشكلة لاعداد تقرير ميداني حول الامر يدل على اولوية القضية العربية الفلسطينية في ضميره . ويأتي انعقاد مجلس الامن الدولي عدة مرات وفي حدود حيز صغير من الزمن واصداره لقرارات تدين الاحتلال والقمع والابعاد التي تنتهجها اسرائيل اكبر الدلالات على تصميمه للوصول الى حل للمشكلة التي استعصى حلها رغم مرور اكثر من عشرات السنين على تفجرها .

ذلك ممكن ان يكون النجاح الدبلوماسي المرموق للدكتور دى كويلار . وفي تقديرنا ، هو مؤهل لهذا النجاح باعتباره رجل سلام ورجل حق وباعتباره واحدا من ابرز اعلام الدبلوماسية العالمية كما تقول لنا صحيفته الشخصية .

تورد لنا الصحيفة الشخصية للأمين العام للأمم المتحدة المعلومات التالية : جافير بيريز دى كويلار من مواليد مدينة "ليما" في البيرو في ١٩ يناير "كانون الثاني" ١٩٢٠ ، تخرج في الجامعة الكاثوليكية في نفس المدينة ، التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٤٠ ، بدأ بالخدمة الدبلوماسية عام ١٩٤٤ كسكرتير او قنصل في سفارات بلاده في فرنسا وبريطانيا وبوليفيا والبرازيل . ولدى عودته الى وزارة الخارجية عمل كمدير لشؤون الافراد ومدير للادارة القانونية ، فمديرا اداريا قبل ان يصبح مديرا للمراسم والشؤون السياسية في وزارة الشؤون الخارجية للبيرو "٦١ ــ ٦٣م" وعمل سفيرا لبلاده اثر ذلك في سويسرا حتى عام ٦٦ ثم وكيلا دائما للشؤون الخارجية لمدة ثلاث سنوات قبل ان يصبح امينا عاما (وزيرا) لمكتب الشؤون الخارجية بين عام ٦٦ وعام ١٩٦٩ . وخلال الفترة من ٦٩ وحتى ٧١ عين سفيرا لبلاده في الاتحاد السوفياتي وسفيرا غير مقيم في بولندا ثم سفيرا في فنزويلا وفي عام ٧١ وحتى عام ١٩٧٥ اصبح ممثلا لبلاده في المنظمة الدولية . ومن اهم نشاطاته الدولية ان مثل الامين العام السابق لحل المشكلة القبرصية من عام ٧٥ وحتى ١٩٧٧م ثم ممثلا للأمين العام في افغانستان في محاولة لاحتواء المشكلة الافغانية . واصبح امينا عاما للامم المتحدة للمرة الاولى في عام ١٩٨٢ وقد تم التجديد لـ ٥ سنوات اخرى تقديرا لجهوده المخلصة في توفير فرص السلام في العالم وللاحترام الذى يتمتع به بين وفود الاسرة الدولية .

وفي الميدان الاكاديمي البحت عمل الدكتور دى كويلار استاذا للقانون الدبلوماسي بالاكاديمية الدبلوماسية في بيرو واستاذا للعلاقات الدولية في اكاديمية جويرا ابريا ، واستاذا زائرا للعلاقات الدولية في جامعة ادنبره وعدد من جامعات اوروبا الشرقية والغربية وقد نال دكتوراه فخرية من جامعة نيس الفرنسية تقديرا لابحاثه الخاصة في مجال العلاقات الدولية .

من الواضح ان انشغال الدكتور دى كويلار في الميدان الدبلوماسي حال دون صدور الكثير من المؤلفات رغم مكانته الاكاديمية والدبلوماسية الدولية حيث لم يصدر له غير مؤلف واحد حول الدبلوماسية الدولية عام ١٩٦٤ ، ولكن ربما يصدر له الكثير في وقت لاحق .

الدكتور جافير بيريز دى كويلار لم ينجب وزوجته مارسيلا تعبل غير طفلين فقط وهو يتمتع بصحة طيبة وبنشاط غير عادى . ويقول اخر تقرير طبي عنه انه اجريت له عملية لتحويل مجرى الدم من اربعة شرايين اصيبوا بانسداد عام ١٩٨٦ ولكنه عاد معافى ويقوم بتادية مهام منصبة بنشاط وحيوية لا يباريه فيها مسؤولون في نصف عمره .

ترى هل يتوفق الدكتور دى كويلار ، الذى احتفل بعيد ميلاده الـ ٦٨ قبل ايام بأن تحل على يديه القضية الفلسطينية ويقيم الفلسطينيون دولتهم المستقلة فوق ارضهم ؟

في تقديرنا ، سيكون هذا الانجاز اهم نجاح دبلوماسي للدكتور جافيرا بيريز دى كويلار وللمنظمة الدولية .

تقرير جديد عن التعذيب في سورية

• إن كل شخص يشتبه بمعارضته للحكومة السورية يتعرض لخطر التعذيب على ايدي اجهزة الامن في البلاد . وهناك آلاف من السجناء السياسيين قاسوا انتهاكات وحشية على ايدي هذه الاجهزة . إذ ان السلطات الواسعة التي تمنحها احكام حالة الطوارىء . مكنت عملاء هذه الاجهزة من ممارسة التعذيب دون خوف من العقاب . وقد كان بين ضحاياهم اقارب سجناء سياسيين اخذوا كرهائن . ومعظمهم مواطنون سوريون قبض عليهم في عقر دارهم . إلا انه كان بين الضحايا . كما يظهر في هذا التقرير لمنظمة العفو الدولية . مواطنون غير سوريون اعتقلوا او اختطفوا في لبنان وتعرضوا للتعذيب هناك . ثم نقلوا في كثير من الحالات إلى سورية حيث خضعوا للمزيد من المعاملة السيئة .

هذه الكلمات وردت في ختام التقرير الجديد التي نشرته في الاسبوع الماضي منظمة العفو الدولية عن التعذيب في سورية ويورد التقرير وصفا للانتهاكات الوحشية التي ترتكبها السلطات الامنية السورية ضد المعتقلين الذين يلقى عليهم القبض في سورية او في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات السورية في لبنان .

وننشر في ما يلي مقتطفات من هذا التقرير . وسنواصل في الحلقة المقبلة نشر مقتطفات من هذا التقرير حول انواع التعذيب التي تمارسه القوات السورية في لبنان .

- يتم إلقاء القبض على معظم السجناء السياسيين في سورية على ايد افراد اجهزة الامن . لا الشرطة الجنائية . ولا تزال هناك عدة شبكات من اجهزة الامن تمارس نشاطاتها في سورية . وهي تتمتع بصلاحيات واسعة لإلقاء القبض على الاشخاص واحتجازهم بموجب احكام قانون الطوارىء . والحاكم العرفي المسؤول عن تطبيق احكام القانون المذكور هو رئيس الوزراء . الذي يسند مسؤوليات تنفيذ احكام قانون الطوارىء الى نائبه . وزير الداخلية . وفي الواقع . يعتقد ان شبكات اجهزة الامن المختلفة تمارس نشاطاتها بشكل مستقل بعضها عن بعض . ولا يكون رؤساؤها مسؤولين إلا تجاه رئيس الجمهورية وحده .

من بين مختلف اجهزة الامن التي تمارس نشاطاتها في سورية . تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق حول نشاطات هذه الاجهزة المسؤولة عن تنفيذ عمليات اعتقال ذات صبغة سياسية . وهي المخابرات العسكرية التي يراسها العميد علي دوبا . وإدارة المخابرات العامة (وتعرف ايضا باسم امن الدولة) . التي كان يراسها سابقا نزيه زرير ويراسها حاليا فؤاد عبسي منذ عام ١٩٨٤ . وإدارة الامن السياسي التي كان يراسها احمد سعيد صالح . ومنذ عام ١٩٨٧ اللواء عدنان بدر حسن . وإدارة الامن الداخلي التي يراسها محمد ناصيف . وهناك جهاز امني آخر . الوحدات الخاصة . يراسه علي حيدر . قام ايضا باعتقال العديد من المشتبه بهم سياسيا في سورية . إلا انه والجهاز المذكور يمارس نشاطه منذ ما لا يقل عن عامين الى حد كبير في لبنان (انظر القسم ٤ ادناه) .

تعذيب السجناء السياسيين

تشير المعلومات المتوفرة لدى منظمة العفو الدولية الى انه ليس هناك اي فصل رسمي للسلطة التي تخضع لها مهمات الامن المختلفة التي تنفذ منذ لحظة إلقاء القبض على المعتقلين السياسيين وحتى وقت إطلاق سراحهم . فالإجراءات التي تتبعها اجهزة الأمن تجيز إجراء التحقيق في القضايا من قبل السلطة نفسها التي قامت بإلقاء القبض على الاشخاص وباحتجازهم . ويعني هذا في الواقع ان المعتقلين السياسيين يظلون خلال جميع مراحل اعتقالهم . والتحقيق معهم . واحتجازهم . وإطلاق سراحهم . خاضعين لسلطة الدائرة نفسها وحدها . التي عادة ما تكون إحدى اجهزة الامن في سورية . وانعدام اي إشراف خارجي على قضايا المعتقلين في هذه الحالة من شانه ان يسهل ممارسة التعذيب والمعاملة السيئة .

ولا يتم إبلاغ اسر المعتقلين رسميا بنبأ الاعتقال او باماكن اعتقالهم . وتحركاتهم اللاحقة . ويتوجب على هذه الاسر الحصول على المعلومات المذكورة بطرقها الخاصة . وخلال عمليات الاستجواب . يكون المعتقلون في عهدة المسؤولين عن الاستجواب دون غيرهم . ويحتجزون بمعزل عن الآخرين . ويحرمون بشكل مستمر من زيارات افراد اسرهم او اصدقائهم او محاميهم او الاطباء المستقلين . وقد تبلغ فترات العزل عدة شهور او حتى عدة اعوام . وهو امر تعتبره منظمة العفو الدولية متنافيا لحماية الحقوق الأساسية للمعتقلين .

عقب إلقاء القبض على الاشخاص المشتبه بهم سياسيا . يجري احتجازهم عادة في معتقل محلي لفترات قصيرة تتراوح ما بين عدة ايام وعدة اسابيع . ثم ينقل معظمهم الى مركز استجواب رئيسي في دمشق . حيث تبدا اجهزة الامن باستجوابهم بصورة نظامية . ويجري استجواب المعتقلين السياسيين عادة على ايدي مسؤولين من احد فروع جهاز الامن الذي يحتجزون في عهدته . إلا انه في حالات استثنائية قد يقوم مسؤولون من فروع اخرى ايضا بالاشتراك في عملية الاستجواب . وقد يجري هذا عند استجواب معتقلين سياسيين ذوي شأن . او عندما توجه تهم عديدة ضد معتقل ما وتستدعي الحاجة الاستفادة من خبرة فرع آخر . في مثل هذه الحالات . يقال ان لجنة التحقيق تتألف عادة من ثلاثة الى خمسة مسؤولين . يتمتع كل منهم بمعرفة متخصصة في احد المجالات المتعلقة بالتهم الموجهة الى المعتقل .

وعلاوة على تعذيب السجناء السياسيين وإساءة معاملتهم بشكل دائم . فإنهم يعذبون ايضا بهدف إرغامهم على التوقيع على بيانات يتنكرون فيها لانتماءاتهم السياسية ويعلنون تاييدهم لنظام الحكم . وتوقيع مثل هذه البيانات اصبح فعليا شرطا مسبقا لإطلاق سراح السجناء السياسيين . اما الذين يرفضون التوقيع . فإنهم يظلون في السجن مثل المحامي ثريا عبد الكريم من حماه . البالغ من العمر ٥٢ عاما والمحتجز حاليا في سجن عدرا المدني في دمشق .. وورد انه رفض في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ التوقيع على مثل هذا البيان . وهو واحد من مجموعة من المحامين ما زالوا محتجزين من دون توجيه تهم إليهم او محاكمتهم منذ نيسان/ابريل ١٩٨٠ . عقب اشتراكهم في إضراب يوم واحد في ٣١ آذار/ مارس من ذلك العام . قامت بتنظيمه نقابات المهندسين والأطباء والمحامين . وشملت مطالب المضربين إنهاء حالة الطوارىء . وإلغاء محاكم امن الدولة . وإطلاق سراح جميع السجناء الذين لم يقدموا للمحاكمة .

وتعرض للتعذيب معتقلون آخرون كعقوبة لهم بسبب رفضهم التنكر لانتماءاتهم السياسية . وقد لقي احدهم حتفه اثناء الاحتجاز بسبب هذا الرفض (انظر القسم ٣ ـ ٣ ادناه) . وفي نيسان/ابريل ١٩٨٦ . ناشدت منظمة العفو الدولية السلطات من اجل ثلاثة معتقلين آخرين بعد ان تلقت تقارير تشير الى انهم خضعوا لضغوط مماثلة . واحد هؤلاء . مفيد معماري . مدرس في الرابعة والأربعين من عمره من قرية دير عطية في محافظة دمشق . لا يزال معتقلا من دون توجيه تهمة إليه او محاكمته منذ إلقاء القبض عليه في آذار/مارس ١٩٨٠ . وقد نقل في مطلع شباط/ فبراير ١٩٨٦ من سجن كفر سوسة الى احد المعتقلات في دمشق حيث جرى استجوابه على ايدي رجال الامن السياسي . وتشير التقارير الى انه احتجز رهن الحبس الانفرادي بهدف إقناعه بالتنكر لانتمائه الى الحزب الشيوعي السوري ـ المكتب السياسي . وبعد شهرين كان لا يزال قيد الحبس الانفرادي . ولا يعرف مكان وجوده حاليا .

وتمارس ايضا ضغوط على اسر المعتقلين بهدف دفعهم الى إرغام اقاربهم على التوقيع على البيانات المذكورة . فقد القي القبض على والدي سجين سياسي كانت منظمة العفو الدولية قد تبنته كسجين راي واطلق سراحه عام ١٩٨٥ . وهددا بالتعذيب بحضوره وذلك لإرغامه على توقيع احد البيانات .

وفاة المعتقلين في السجن

تشير التقارير الى وفاة عدد من المعتقلين في السجن خلال الاعوام الاخيرة . ويقال ان بعضهم لقي حتفه بسبب التعذيب الذي تعرضوا له اثناء استجوابهم على ايدي رجال اجهزة الامن . او بسبب تعرضهم للمعاملة السيئة بشكل دائم وبسبب الظروف الرديئة في السجن . فقد توفي سجين راي تبنته منظمة العفو الدولية بعد مضي ثلاثة اسابيع على إطلاق سراحه عام ١٩٨٧ . بعد حرمانه من العلاج الطبي اللازم (انظر القسم ٣ ـ ٥ ادناه) .

وتفيد التقارير بان اعضاء احزاب سياسية محظورة كانوا بين الاشخاص الذين توفوا وهم قيد الاحتجاز . ففي سجن تدمر العسكري الواقع في صحراء حمص والمشهور برداءة اوضاعه . توفي معتقلون . كما زعم . نتيجة إصابات لحقت بهم من جراء تعرضهم للتعذيب او المعاملة السيئة . وزاد من حدتها افتقارهم الى العناية الطبية بشكل منتظم وقيل ان عددا من الذين لقوا حتفهم في السجن كانوا قد اعتقلوا بسبب اشتباه السلطات بارتباطهم بجماعة الاخوان المسلمين . كما توفي معتقلون ايضا بعد تعرضهم للتعذيب بسبب رفضهم الكشف عن المعلومات اثناء استجوابهم . او رفضهم التوقيع على بيانات يتنكرون فيها لانتماءاتهم السياسيه . او احتجاجهم على اوضاع السجن ومن هؤلاء اعضاء في حزب العمل الشيوعي والحزب الشيوعي السوري ـ المكتب السياسي . بالاضافة الى فلسطينيين هم اعضاء نشطون في منظمة فتح . او يعتقد انهم من مؤيدي ياسر عرفات .

ونورد فيما يلي تفاصيل قضايا سبعة معتقلين ورد انهم لقوا حتفهم اثناء الاحتجاز في الفترة الواقعة ما بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ . بسبب تعرضهم للتعذيب

امين منصور طالب في كلية الهندسة في جامعة اللاذقية . وعضو في الحزب الشيوعي السوري ـ المكتب السياسي . كان محتجزا من دون توجيه تهمة إليه او محاكمته منذ القي القبض عليه في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٨٠ . ويقال انه تعرض للتعذيب الشديد في نهاية ابريل/ نيسان ١٩٨٣ على ايدي رجال المخابرات العسكرية بعد رفضه توقيع بيان يتنكر فيه لانتمائه السياسي . كما يقال انه تعرض للضرب بعصي الخيزران ولحرق جميع اجزاء جسده . ووجهت اليه الصدمات الكهربائية . فراح على إثرها في غيبوبة عميقة . ثم نقل بعد ذلك تحت حراسة مشددة إلى احد مستشفيات اللاذقية حيث توفي في الليلة نفسها من دون ان يستعيد وعيه ادعي ان حراسه حاولوا ان يظهروا وفاته وكانها حادث انتحار عن طريق رمي جثته من إحدى نوافذ الطابق الثالث . وجرى تسليم التابوت الذي يحتوي جثته الى اسرته لدفنه . مع توجيه تعليمات اليهم بعدم فتح التابوت . إلا انه يقال ان التابوت فتح . وان آثار التعذيب كانت ظاهرة على الجثة .

احمد مهدي طالب كان يدرس اللغة الانكليزية في جامعة دمشق وكان ايضا عضوا في الحزب الشيوعي السوري ـ المكتب السياسي . وقد توفي وهو في الثامنة والعشرين من عمره . وقد اعتقل من قبل رجال المخابرات العامة في آذار / مارس ١٩٨٠ . حيث ذكرت التقارير ان إحدى محاكم امن الدولة قد ابرأت ساحته من تهم توزيع المنشورات . وفي آذار/مارس ١٩٨٤ . وبينما كان محتجزا في سجن المزة العسكري . قام بإضراب عن الطعام احتجاجا على إعادة اعتقاله وعلى المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء السياسيون . وقد توفي في نهاية نيسان/ابريل من ذلك العام . ويبدو ان وفاته جاءت نتيجة ارغامه على تناول الطعام والصدمات الكهربائية التي وجهت اليه . وتلقت منظمة العفو الدولية تقارير عن وفاته تسمنت وصفا لجسده الذي بدت عليه آثار التعرض للصدمات الكهربائية . بما في ذلك اثر ظاهر على صدغه الايمن وآخر على الجانب الأيسر من صدره تحت موضع القلب مباشرة . وبدت هذه الآثار على شكل ثقوب عميقة محروقة كاسما حدثت بسبب استخدام آلة كهربائية او ساخنة

احمد الكبرا هو فلسطيني صاحب مطعم من مخيم اليرموك للاجئين في دمشق . متزوج وله اربعة اطفال . كان في الثالثة والأربعين من عمره وقت وفاته وقد القي القبض عليه في بداية عام ١٩٨٥ واحتجز في فرع التحقيق العسكري في دمشق وذكرت التقارير انه توفي تحت التعذيب بعد عدة اشهر وادعي ان جثته تركت امام منزله . ومنع افراد اسرته من إقامة جنازة له . ودفن في مخيم اليرموك .

مصباح عبد الحق هو فلسطيني في الستين من عمره متزوج وله ستة اطفال . كان عضوا نشيطا في منظمة فتح . وقد القي القبض عليه . رجال الضابطة الفدائية في بداية عام ١٩٨٥ . وتم العثور على جثته في وقت لاحق في موضع الجثث في مستشفى المجتهد في دمشق في نيسان/ ابريل ١٩٨٦ . ومنعت اسرته من إقامة جنازة له . ودفن ايضا في مخيم اليرموك .

مصطفى محمود حسين الخوري فلسطيني في الخمسين من العمر متزوج وله ستة اطفال . القي القبض عليه في تموز/يوليو ١٩٨٥ من قبل رجال الضابطة الفدائية للاشتباه بانتمائه الى منظمة فتح وتشير التقارير الى انه لقي حتفه تحت التعذيب في فرع التحقيق العسكري .

سليمان مصطفى غيبور جندي من قرية عقارب في محافظة حماه . وكان مرشدا في مدرسة المشاة بحلب قبل إلقاء القبض عليه ويقال انه كان مؤيدا لحزب العمل الشيوعي . ولكنه ليس عضوا فيه . وفي الاول من آذار/مارس ١٩٨٦ . اعتقله رجال المخابرات العسكرية ـ فرع حلب ـ بعد العثور على منشورات لحزب العمل الشيوعي في حوزته وذكرت التقارير انه تعرض للتعذيب اثناء اعتقاله وقد اطلق سراحه بعد اسبوعين ـ بعد ان ـ وافق ـ على الكشف عن مكان الشخص المذكور . ووفقا لما جاء في التقارير . اعيد التابوت الذي يحتوي جثته الى اسرته في الأول من ايار/مايو لدفنه مباشرة بعد استلامه . مع تعليمات تقضي بعدم فتحه . ويبدو ان اسرته ابلغت انه اقدم على الانتحار . وحسب علم منظمة العفو الدولية . جرى فتح تابوته وكانت على جسده إصابتان لطلقتين ناريتين في العنق وخدوش في المعصمين . وادعي ان النار اطلقت على جثة سليمان مصطفى غيبور بعد وفاته تحت التعذيب لجعل الأمر يبدو وكأنه اقدم على الانتحار .

رياض الترك

فرع التحقيق العسكري
مخطط الفرع

المدخل الرئيسي
فرع فلسطين ٢٣٥
مخطط الطابق الارضي

سجن تدمر العسكري
تصميم للسجن

أنواع التعذيب

نورد في ما يلي تفاصيل الادعاءات المتعلقة بالتعذيب والمعاملة السيئة التي ادلى بها على مدى سنوات عديدة معتقلون سابقون الى منظمة العفو الدولية . والجدير بالملاحظة انه لا يتم استخدام جميع الأساليب المذكورة ادناه في سورية . إذ يقال ان بعضها يقتصر استخدامه على سجون او مراكز احتجاز (استجواب) معينة . وتشمل هذه الاساليب ما يلي

١ ـ الضرب على جميع انحاء الجسد . بما في ذلك اللكم والصفع او الرفس . او كلاهما . باستخدام قبضات الأيدي والاقدام والاحزمة الجلدية والعصي والسياط والمطارق والأسلاك الفولاذية المجدولة او الأسلاك الموضوعة داخل خراطيم بلاستيكية مبترة الأطراف .

٢ ـ الدولاب تعليق الضحية من إطار مطاطي مدلى . وضربه بالعصي او الهراوات او الأسلاك او السياط .

٣ ـ الفلقة الضرب على باطن القدمين

٤ ـ بساط الريح ربط الضحية الى قطعة خشب على شكل جسم الانسان . وضربها او توجيه الصدمات الكهربائية الى جميع اجزاء الجسد .

٥ ـ الشبح ربط ذراعي الضحية خلف ظهرها وتعليقها من الذراعين او من القدمين وفي كلتا الحالتين قد تتعرض الضحية للضرب او توجيه الصدمات الكهربائية .

٦ ـ العبد الاسود ربط الضحية الى آلة تدفع . عند تشغيلها . بسلك معدني ساخن الى داخل الشرج .

٧ ـ الكرسي الالماني كرسي معدني ذو اجزاء متحركة تربط فيه الضحية من ذراعيها وساقيها . ويميل المسند الخلفي للكرسي الى الوراء مسببا توترا مفرطا للعمود الفقري وضغطا شديدا عن رقبة الضحية واطرافها . ويقال ان هذا الأسلوب يؤدي الى صعوبة في التنفس يقارب الاختناق . وفقدان الوعي . وحتى تكسر العمود الفقري في بعض الحالات ويوجد نوع آخر من هذه الآلة يطلق عليه اسم الكرسي السوري . تثبت فيه شفرات معدنية بالقوائم الامامية للكرسي عند موضع ربط قدمي الضحية . تسبب نزيفا حادا في كاحلي القدمين عند تركيز الضغط عليها . وقد يستخدم اي من النوعين . مع ضرب الضحية او جلدها في الوقت نفسه .

٨ ـ الغسالة اسطوانة دوارة مجوفة تشبه اسطوانة الغسالة المنزلية . ترغم الضحية عن إدخال الذراعين فيها . مما يؤدي الى سحقهما او سحق الأصابع . او كليهما .

٩ ـ استخدام الأدوات المنزلية لحرق اجساد الجسد . مثل الصدر والظهر والاعضاء التناسلية والأرداف والقدمين . وتشمل هذه الأدوات خزانات الماء الساخن التي يوضع جسد الضحية عليها . ومواقد الغاز المغطاة بقطعة معدنية ترغم الضحية عن الجلوس عليها . والمكاوي الكهربائية . ومكائن اللحام الكهربائية

١٠ ـ وضع قطع من القطن منقوعة بالبنزين على اجزاء مختلفة من الجسد وإشعال النار فيها . وصب البنزين على قدمي الضحية وإشعالهما .

١١ ـ إطفاء السكائر في اجزاء حساسة من الجسم . واستخدام قداحات الغاز لحرق لحية الضحية او شاربها او اجزاء اخرى من الجسد مغطاة بالشعر .

١٢ ـ ثقب ظهر الضحية او صدرها بقضيب معدني حاد ساخن .

١٣ ـ تسليط تيار كهربائي على اجزاء حساسة من الجسم . بما في ذلك الأذنين . والأنف . واللسان . والعنق . واليدين . والأعضاء التناسلية . والشرج . والقدمين .

١٤ ـ وضع الأملاح والمواد الكاوية (المحاليل الحمضية والقلوية) على جروح الضحية وحروقها .

١٥ ـ تشريط وجه الضحية ـ الشفاه والآذان والأنف ـ بامواس وشفرات الحلاقة

١٦ ـ إرغام الضحية على الوقوف حافية القدمين متكئة على حائط مع ربط الذراعين فوق الرأس ثم تسحق قدما الضحية وأصابعها بكعب الحذاء بحركة دائرية .

١٧ ـ توجيه الضربات الى المناطق نفسها من جسد الضحية (بما في ذلك منطقة الرأس) لفترات طويلة بواسطة قضيب رفيع طويل توجد في نهايته كرة معدنية

١٨ ـ ربط الضحية من اليدين والقدمين بأعمدة السرير او تعليقها من القدمين بسلم وضربها او جلدها

١٩ ـ الفروج ربط الضحية بقضيب خشبي دوار يشبه سلك الشواء . وضربها بالعصي

٢٠ ـ تعليق الضحية لفترات طويلة من العنق بشكل لا يؤدي الى لبه .

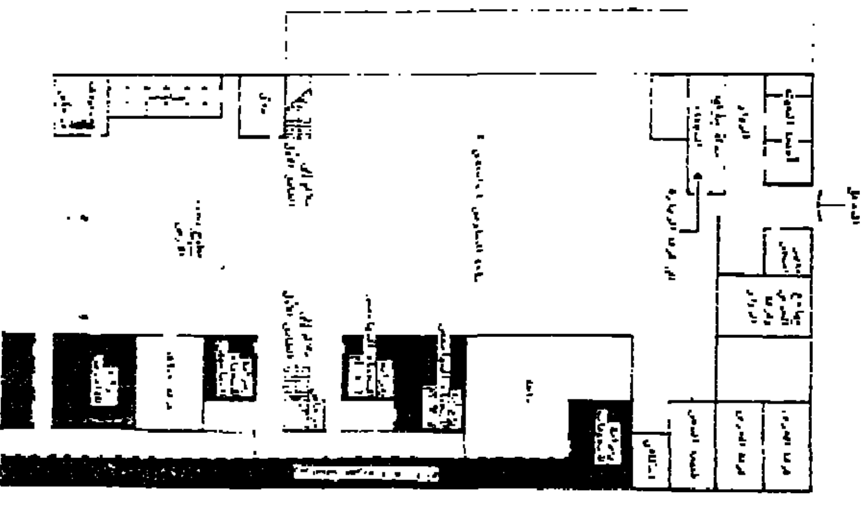
٢١ ـ تعليق الضحايا من مروحة دائرة في السقف . وضربهم اثناء دورانهم .

٢٢ ـ إرغام الضحية على الاستلقاء بكامل ملابسها في حوض حمام مملوء بالماء لفترات طويلة (طوال الليل احيانا) وقد يصب الماء على الضحية في الوقت ذاته

٢٣ ـ سكب الماء الحار او البارد بالتناوب على الضحية او رشها به

٢٤ ـ نتف شعر او الجلد بواسطة كماشة او ملقط

٢٥ ـ اقتلاع اظافر اليدين والقدمين



سجن اللاذقية المركزي مخطط الطابق الارضي

٢٦ ـ الانتهاك او الاعتداء الجنسي

٢٧ ـ ارغام الضحية على الجلوس على عنق الزجاجات او إدخال الزجاجات او العصي في الشرج

٢٨ ـ إرغام الضحية على الوقوف لفترات طويلة على ساق واحدة او الجري مع حمل أوزان ثقيلة .

٢٩ ـ العزل التام في زنزانة مظلمة صغيرة من دون رؤية اي كائن آخر إطلاقا لأيام عديدة .

على طريق الاستيطان البشري للفضاء

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ترسية العطاءات الخاصة ببناء محطة فضاء المستقبل على عدد من المقاولين وبذلك تكون الوكالة قد قبلت التحدى الكبير وبدأت في تنفيذه فعليا. ذلك التحدى الكبير هو توصيل المحطة العملاقة الى مدارها الفضائي حول الارض ثم ابقاؤها هناك لتكون منصة فضائية دائمة . . بل وربما تكون بداية الاستيطان البشرى للفضاء وفي ذلك يقول اندرو ستوفان المدير المشارك لمشروع المحطة الفضائية ان الامر سيستلزم ١٩ رحلة من رحلات المكوك الفضائي لحمل اجزاء المحطة جزءا جزءا الى الفضاء توطئة لضم هذه الاجزاء الى بعضها البعض وفقا للخرائط الهندسية الموضوعة لتكون المحطة المطلوبة .

ويقول ستوفان ان المحطة بالشكل الذى اتفق عليه ليست المشروع الكامل المزمع تنفيذه بل هي مرحلة اولى في مشروع دائم التوسع . . ويستطرد قائلا : "واعتقد ان اضخم التحديات التي تواجهنا هي عملية تجميع المحطة في المدار الفضائي فلم يحدث لنا ان فعلنا شيئا من هذا القبيل من قبل .

وقد اختارت ناسا اربع شركات فضاء امريكية رائدة لبدء المفاوضات بشأن عقد تبلغ تكلفته ٦ر٥ الف مليون دولار لبناء محطة فضاء للانسان لاحتمالات نقل بشر اليها في وقت ما من التسعينات . ويتوقع المسؤولون في وكالة ناسا ان يستكمل بناء المحطة في منتصف التسعينات بتكلفة تقدر ب ٤ر٦ الف مليون دولار. وستبدأ وكالة ناسا في اجراء المفاوضات مع شركة ماكدونال دوجلاس وشركة انبوينج للفضاء وشركة جنرال اليكتريك ومع قسم الصواريخ في شركة روك انترناشونال بشأن شروط ومواصفات العقود التي تبلغ تكاليفها ٦ر٥ الف مليون دولار خلال فترة عشر سنوات .

ويرى في الصورة نموذج لما يتوقع ان تكون عليه المحطة في مدارها الفضائي . . كما يرى في الركن الاسفل الايسر مكوك الفضاء الذى سيتولى نقل الاجزاء لبناء المحطة ثم يصبح بعد ذلك بمثابة خط النقل الفضائي الموصل بين مركز الامداد الارضي والمحطة في مدارها .

هرم زجاجي امام متحف «اللوفر»

قبل عشر سنوات كانت الضجة لا تهدأ حول مركز جورج بومبيدو للفنون في باريس بسبب المعمار الغريب والمبتكر . الا ان الباريسيين اعتادوا الآن على منظر هذا البناء الغريب التصميم . اما الآن فتقوم ضجة مماثلة سببها هرم زجاجي ضخم يصر الرئيس ميتران على بنائه امام متحف اللوفر الفرنسي لكي يكون جزءا من المتحف الشهير هذا

وبعد منافسة حامية حصلت شركة «سان جوبان» الخاصة بصناعة الزجاج على العقد . ويبقى التنفيذ ... بناء الهرم في اواخر العام المقبل

مسيرة نادي الخريجين العرب خلال عام ١٩٨٧

+حفل العام الماضي بالعديد من النشاطات الرياضية الواسعة لنادي الخريجين العرب، وفيما يلي موجزا عن اهم الانشطة الرياضية التي اشترك فيها النادي :-

— اقامة نادي الخريجين العرب دورة تنشيطية لمؤسسات واندية الضفة في لعبة كرة السلة وقد اشترك في هذه الدورة اكثر من عشرة فرق وهي السلزيان، العمل الكاثوليكي، ارثوذكسي بيت جالا، ارثوذكسي بيت لحم المعمدانية، شباب الخليل، طارق بن زياد، ارثوذكسي القدس، نادي الموظفين، شباب قلنديا، ارثوذكسي رام الله، سرية رام الله، نادي الخريجين العرب، وقد استمرت هذه الدورة التنشيطية اكثر من شهر حيث لعب الفريق مع جميع المشتركين. هذا وقد حصل فريق النادي على الدرجة الرابعة.

في حين حصل فريق نادي السلزيان بيت لحم على الدرجة الاولى وظفر بكاس البطولة.



طاهر الشهابي
ابرز اللاعبين

— قام النادي بفتح دورة للياقة البدنية في مقر النادي لرجال الاعمال الذين هم بحاجة ماسة لتخفيف الوزن وقد اشترك في هذه الدورة ٥٠ مشترك مما تتراوح اعمارهم من ٢٥ فما فوق.

— نظم النادي دورة للبراعم في لعبة كرة السلة من مختلف اندية الضفة وقد اشترك في هذه الدورة عشرة فرق هي :-

نادي الموظفين، ارثوذكسي القدس، سلزيان بيت لحم، شباب قلنديا، العمل الكاثوليكي، المعمدانية، ارثوذكسي رام الله، ارثوذكسي بيت جالا، مؤسسة البيرة ونادي الخريجين، وقد وصل فريق النادي الى الدور الرباعي وقد توقفت الدورة الى اشعار اخر بسبب الظروف الراهنة.

— اشترك النادي في اكثر من صاعقة في الضفة حيث كانت اخر دورة اشترك فيها النادي صاعقة السلزيان بيت لحم وكانت اقوى مجموعة اشترك فيها فرق قوية النادي ضاعقة السلزيان بيت لحم وكانت اقوى مجموعة اشترك فيها فرق قوية وقد كانت اقوى المباريات بين فريق السلزيان والخريجين حيث كانت النتيجة متقاربة والمستوى عالي جدا، هذا وقد لعب النادي اكثر من ثمانون مباراة من فرق اندية الضفة، وكانت اقوى المباريات فريق النادي مع نادي المغازي غزة حيث تغلب فويق النادي على المغازي.

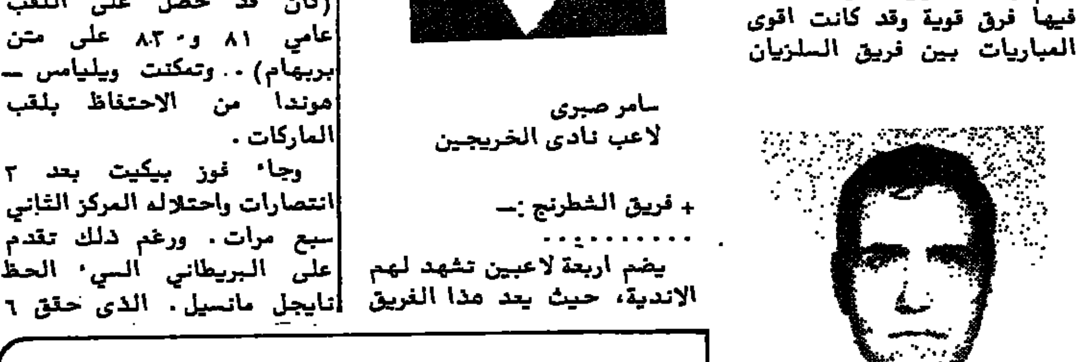
كما ولعب الفريق الثاني للنادي للعبة كرة السلة اكثر من خمسة عشر مباراة مع معظم اندية الضفة، كما كان للبراعم نصيب الاسد في المباريات حيث لعب اكثر من ستون مباراة ودية ودورية مع اكثر الفرق في الضفة ولا ننس فرق رجال الاعمال الذين كان لهم نصيب كبير في النشاطات الرياضية في لعب كرة السلة حيث لعبة اكثر من خمسة واربعون مباراة مع الفرق الرياضية بالضفة.




سامر صبرى
لاعب نادي الخريجين

+ فريق الشطرنج :-

يضم اربعة لاعبين تشهد لهم الاندية، حيث يعد هذا الفريق من اقوى الفرق المحلية.



نادي خورى
مدرب فرق النادي

يقيم النادي في كل عام مخيم صيفي للاحداث يضم فيه اكثر من ١٢٠ مشترك تتراوح اعمارهم ما بين ٦ - ١٢ سنة ولمدة ٤٥ يوما، حيث يقومون بالنشاطات الرياضية المختلفة مثل : الرحلات، السباحة، الموسيقي، الفن، الرسم، الكراتيه، وغيرة من النشاطات وذلك ضمن برنامج محدد وتحت اشراف اساتذة مختصون.

يقوم بتدريب فريق كرة السلة الاول المدرب والمشرف الرياضي نادي خورى.

يقوم بتدريب فريق كرة السلة الثاني المدرب والمشرف الرياضي طاهر الشهابي.

يقوم بتدريب فريق كرة السلة الاشبال المدرب والمشرف الرياضي سامر صبرى.

يقوم بتدريب فريق كرة السلة البراعم المدرب والمشرف الرياضي هشام الشويكي.

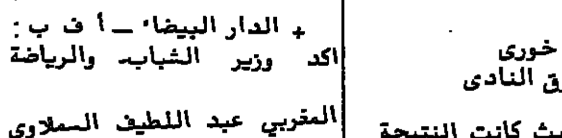
هذا موجز عن اعمال ونشاطات النادي لعام ١٩٨٧.

فريق الخريجين العرب لكرة السلة

الالماني توماس يحطم رقمه القياسي السابق

+ زندلفنغن - المانيا الغربية - أ ف ب : حطم الالماني الشرقي توماس شونليبن بطل العالم في الـ ٤٠٠ متر الرقم القياسي العالمي للـ ٤٠٠ متر داخل القاعة وذلك في ٤٥ ثانية و ٥ من ١٠٠ من الثانية يوم الجمعة الماضي اثناء اللقاء الدولي لالعاب القوى في زندلفنغن.

الرقم السابق ٤٥ ثانية و ٤١ من ١٠٠ من الثانية حققه هو نفسه في التاسع من شباط ١٩٨٦ في فيينا.

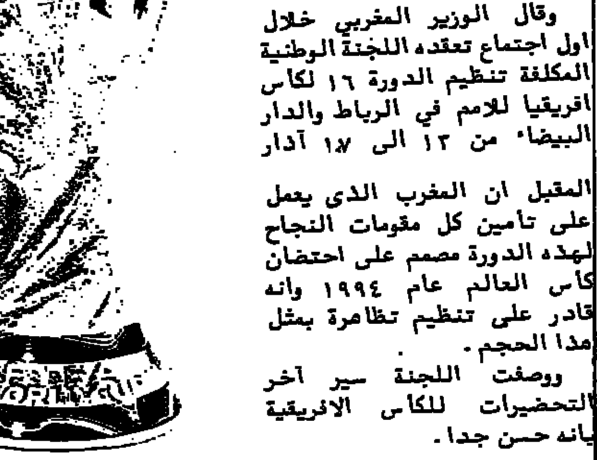


+ الدار البيضاء - أ ف ب : اكد وزير الشباب والرياضة المغربي عبد اللطيف السملاوى يوم الجمعة مجددا عزم المغرب على احتضان الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤.

وقال الوزير المغربي خلال اول اجتماع تعقده اللجنة الوطنية المكلفة تنظيم الدورة ١٦ لكاس افريقيا للامم في الرباط والدار البيضاء من ١٣ الى ١٧ آذار المقبل ان المغرب الذي يعمل على تأمين كل مقومات النجاح لهذه الدورة مصمم على احتضان كاس العالم عام ١٩٩٤ وانه قادر على تنظيم تظاهرة بمثل هذا الحجم.

ووصفت اللجنة سير آخر التحضيرات للكاس الافريقية بانه حسن جدا.





سرقة مركز خدمات رفح المغلق ..

+ رفح - قام عدد من خفافيش الليل "اللصوص" بالسطو ليلا على مركز خدمات رفح المغلق بأمر الحاكم العسكرى منذ اربع سنوات.

وتمكن اللصوص من سرقة بعض اثاث المركز ومعظم محتويات غرفة الكمال الجسماني ورفع الاثقال والتي تعتبر من افضل القاعات الرياضية في الضفة والقطاع، وتقدر المحتويات المسروقة باربعة الاف دينار اردني.

هذا وتم ابلاغ الشرطة بذلك، وتمكنت من ضبط بعض الاجهزة التي تركها اللصوص خلفهم وفروا هاربين بسيارة بيجو تندر.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها هذا النادى "القلعة" للسرقة على ايدي قلة منحرفة ليس لها دين ولا ضمير، وقد استغلت الاحداث الحالية وكذلك ظروف النادى المغلق حيث يمنع اى رياضي من الاقتراب من مبنى النادى بأمر الحكم العسكرى.

الفوز الثالث لبيكيت

+ على متن ويليامس موندا. فاز البرازيلي نيلسون بيكيت ببطولة العالم للمرة الثالثة (كان قد حصل على اللقب عامي ٨١ و ٨٣ على متن بربهام).. وتمكنت ويليامس - هوندا من الاحتفاظ بلقب الماركات.

وجاء فوز بيكيت بعد ٣ انتصارات واحتلاله المركز الثاني سبع مرات. ورغم ذلك تقدم على البريطاني السيء الحظ نايجل مانسيل. الذى حقق ٦ انتصارات.

اما السويدى ستيفان يوهانسون، زميل بروست في مارلبورو ماكلارين فقد وصل ثانيا مرتين، وثالثا ثلاث مرات،

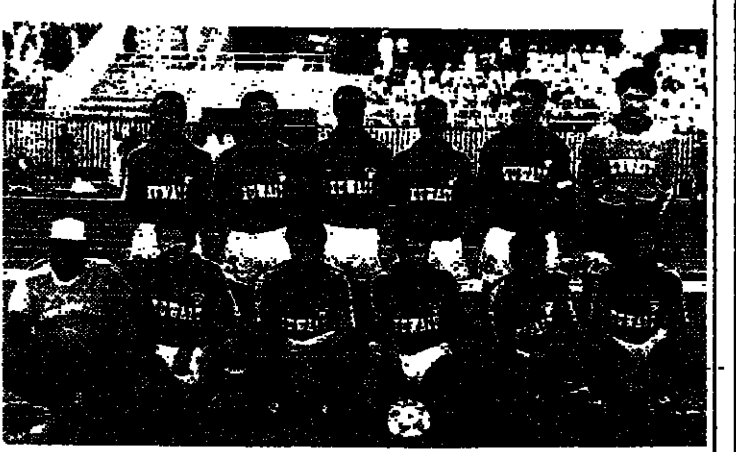
نلسون بيكيت

بينما لم ينل البوريتو نقاطا سوى ٤ مرات خلال ١٦ سباقا لكنه حل ثانيا وراء بيرغر في اديلاييد بعد اقصاء سينا. واعرب عن سروره لعودة فريق فيرارى الى تذوق طعم الانتصارات الكبيرة.

ويعول الفرنسيون على السائق الشاب يانيك دالماس، ويعتبرونه خليفة بروست. وقد شارك في ٣ سباقات للفورمولا واحد هذا الموسم على متن لولا وحل خامسا في اديلاييد.

استعدادا لدورة الخليج العربي

تعادل الكويت ومرسيليا الفرنسي سلبيا

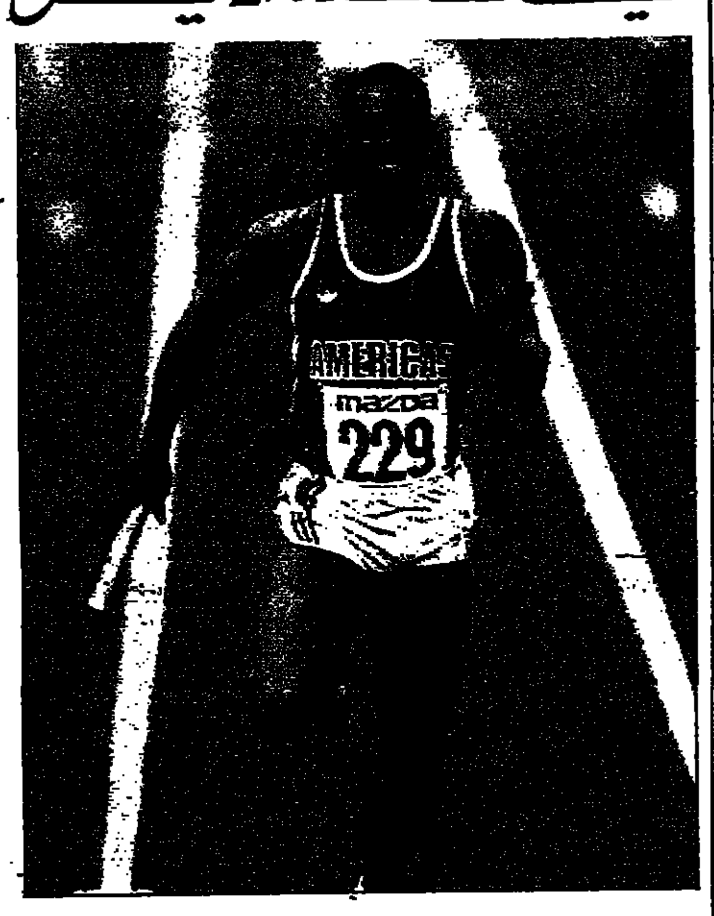


المنتخب الوطني الكويتي ... لكرة القدم

الكويت خرج المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم متعادلا بدون اهداف في اولى مبارياته التجريبية استعدادا لدورة الخليج العربي المقبلة امام فريق نادى مرسيليا الفرنسي على ملعب نادى كاظمة.

حضر المباراة رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والسفير الفرنسي لدى الكويت وعدد من ابناء الجالية الفرنسية في الكويت وجمهور من مشجعي الشباب الوطني.

بن جونسون يصاب بجرح في فخذه الايسر



+ المانيا الغربية - ا ف ب : اصيب العداء الكندى وبطل العالم وصاحب الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠ متر بتمزق عضلي بسيط في فخذه الايسر خلال اللقاء الدولي لالعاب القوى في قاعة مقفلة الذى نظم مساء يوم الجمعة في سندلفنغن.

واصيب جونسون بهذا التمزق نتيجة سقوطه قبل خط الوصول بعشرة امتار تقريبا في السباق النهائي لمسافة ٦٠ مترا وبقى طريح الارض بضع ثوان وهو يتوجع من شدة الالم.

وكان جونسون قطع المسافة نفسها في ٦ ثوان و ٤٥ بالمئة من الثانية في سباق نصف النهائي اى في وقت لا يزيد سوى اربعة بالمئة من الثانية عن رقمه القياسي العالمي داخل القاعة وهو ٦ ثوان و ٤١ بالمئة من الثانية.

انتصار فرنسا في الدورالنهائي

+ موناكو - ا ف ب : احرزت فرنسا يوم الجمعة الماضي في موناكو "دورة فرنسا ٨٨ في كرة القدم" بعد فوزها على المغرب في الدور النهائي ٢/١.

اما سويسرا فقد انهزمت امام الفريق الفرنسي ٢/١ في اليوم الاول.

بين الموسيقى والملاكمة

سيبدأ الايرلندى بارى ماغويغان بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن الريشة، تدريباته بعد غياب عن الحلبة دام (١٨) شهراء، اثناء ذلك كان ماغويغان يعمل على تثبيت قدميه في مجال اخر وهو الغناء. اذ انه ينتمي الى عائلة موسيقية، فقد فاز والده بجائزة افضل اغنية اوروبية في نهاية الخمسينات ممثلا ايرلندا آنذاك في مهرجان الاغنية الاوروبية.

سيقوم ماغويغان بمنازلة احد المرشحين في شهر نيسان/ ابريل القادم ثم يستعد من اجل خوض مباراة اللقب العالمي.

اختبر ذكاءك!

+ شخصية رياضية مشهورة في الوسط الرياضي اسمه يتكون من ٨ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :

٢ + ٧ + ٣ = قرية فلسطينية بمنطقة القدس بدون الـ التعريف.

٢ + ١ + ٤ = مدينة اردنية.

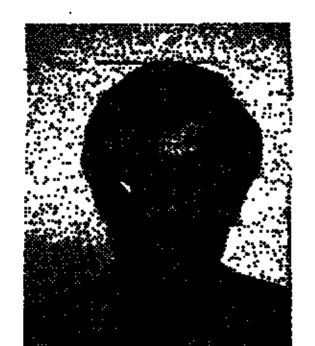
٦ + ٧ + ٨ = بمعنى سهل ومريح.

٥ + ٣ = احد الوالدين.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة الحلقة الماضية



+ ضرغام عبد العزيز:
رئيس الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه، يحمل الدان الدولية الاولى من خبير الشرق الاوسط "ميدكي اوكوموتو"، ويعمل مدربا في عدة مؤسسات منها المركز الرئيسي للرابطة، معهد القادسية في القدس واماكن اخرى.

يتمتع بشخصية قوية، وصاحب الكلمة القوية والرأى الصائب، مواقفة ثابتة واديب في حديثه، يسعى مع زملائه اعضاء الرابطة الى تطوير واتساع قاعدة العمل الرياضي في هذه المؤسسة التي تعتبر نموذجا يقتدى به لمؤسساتنا الوطنية، يمتاز بأخلاقه العالية، وعقله النير المتفتح، فالف تحية لهذا اللاعب والمدرب والادارى الناجح.

انت و النجوم

الحمل
٢١ اذار/مارس - ٢٠ نيسان/ابريل
لا تدع القلق الذى يتتابك يؤثر على نوعية انتاجك في العمل - تقبل اقتراحات الغير بعقل مفتوح - والعمل.

السرطان
٢٢ حزيران/يونيو - ٢٢ تموز/يوليو
خبر يفرحك وانتصار في قضية مهمة باتت معطلة زمنا طويلا - نصيحة بالتريث على امور مالية

الميزان
٢٣ ايلول/ سبتمبر - ٢٢ تشرين١/ ...
ستجد نفسك متورطا في جدال عائلي او اجتماعي سوف يجعلك تشعر باليأس - تحل مشاكلك تدريجيا

الجدي
٢٢ كانون١/ ديسمبر - ١٩ كانون٢/
راقب بصمت ما يجرى حولك وابق متيقظا من شخص تقربه لك - رحلة قريبة تخرج منها بافكار جديدة - تفاؤلك في محله.

الثور
٢١ نيسان/ابريل - ٢٠ ايار/مايو
تعاني ثمة صعوبات في العمل حاول أن تحلها بهدوء -

الأسد
٢٣ تموز/يوليو - ٢٢ آب/اغسطس
اذا اسندت اليك مسؤولية في العمل هذا الاسبوع فلا تفكر كثيرا لانها ستكون عابرة -

العقرب
٢٣ تشرين١/ اكتوبر - ٢٢
لا تشتت مجهودك او فكرك في اكثر من عمل او مجال، التركيز في مجال واحد افضل

الدلو
٢٠ كانون٢/ يناير - ١٩ شباط/
لا تكن دائم العصبية واعرف كيف تسيطر على انفعالاتك - اعط افضل ما عندك لتتوصل الى اهدافك - حاول مقاومة الاغراءات

الجوزاء
٢١ ايار/مايو - ٢١ حزيران/يونيو
بعض من حولك يسيء بك الظن لانك لا تظهر لهم ما في باطنك من حسن النوايا - لك حساد، واعداء، فانتبه لهم -

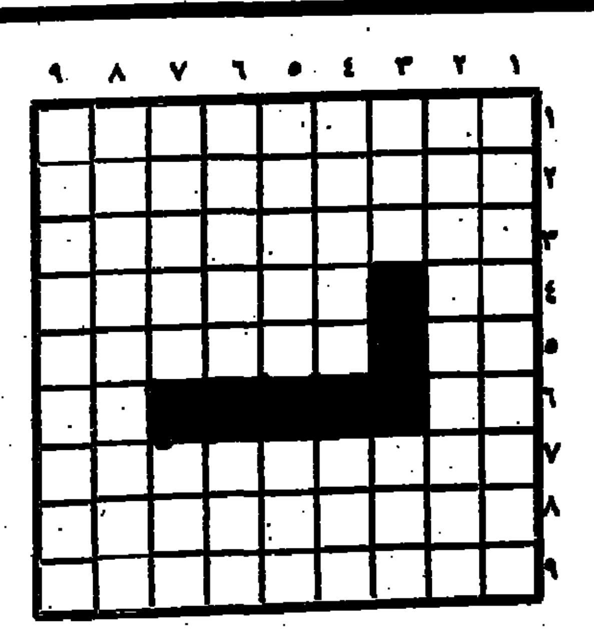
العذراء
٢٣ آب/ اغسطس - ٢٢ ايلول/
قلق بسيط على صحتك قد يكون سببه التفكير بخوف نحو قضية تريد انجازها - حالتك الصحية في حاجة الى الرعاية.

القوس
٢٣ تشرين٢/ نوفمبر - ٢١ كانون١/ ديسمبر
لا تخلط الامور ببعضها كي لا تنزلق في متاعب ومشاكل - حبك للسيطرة الى الابد قد يخلق لك متاعب اجتماعية

الحوت
٢٠ شباط/فبراير - ٢٠ اذار/مارس
ستحصل على مركز افضل وامال كبيرة تتحقق هذا الاسبوع - تتوصل لبعض رغباتك التي طالما تمنيتها من حنان، وعطف

كلمات متقاطعة

اعداد : محمود عبدالله ابو لمظي / رفح



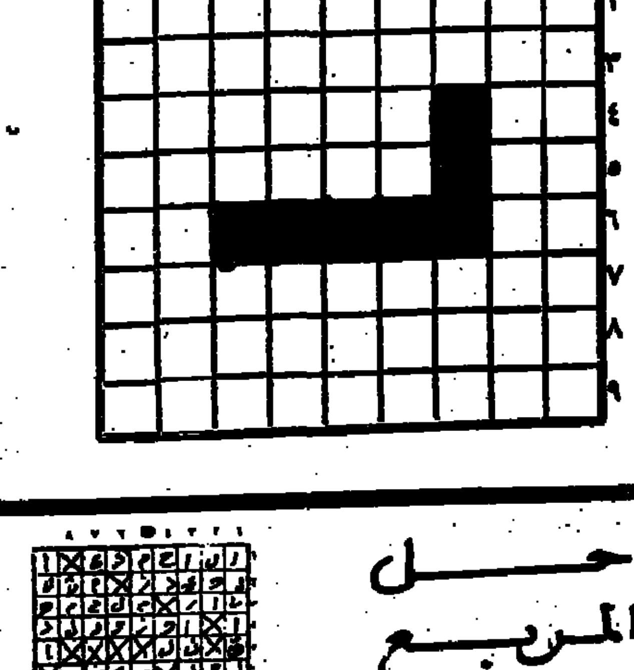
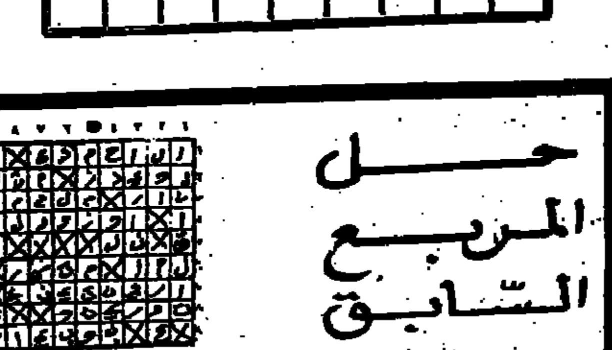
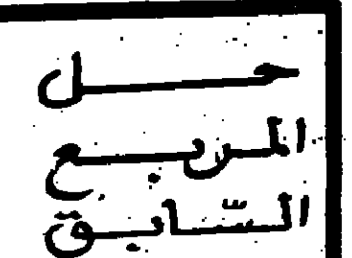
افقي :-

١) جهاز قياس الضغط الجوى.
٢) عاصمة اوروبية، مدينة عراقية.
٣) نفرح، عشيق جولييت.
٤) مختلفان، علم مذكر، مختلفان.
٥) قهوة، ماء الحياة معكوسة، علم مذكر معكوس.
٦) احد الاقارب معكوس، بمعنى هوان.
٧) حرف، دولة اوروبية معكوسة.
٨) عاصمة الارجنتين.
٩) مدينة ليبية معكوسة، م، علم مذكر.

عمودى :-

١) صاحب كتاب العقد الفريد.
٢) ولاية امريكية.
٣) فاكهة معكوسة، حرف، انت بالانجليزية.
٤) حيوان مفترس، بحر، حرف، في الفم معكوس.
٥) رادار مبعثرة، حرف، مادة قاتلة.
٦) حرف، مفرد مواسم، ذهب بالعامية.
٧) من النفائس، حرف، بمعنى والدي مبعثرة.
٨) اغنية لام كلثوم معكوسة، بمعنى تراب مبعثرة.
٩) رواء مبعثرة، الاسم الثاني لرئيس عربي.

حل المربع السابق

صراع الأخوة الأعداء.. « داخل عالم المخابرات »

+ فضائح اخلاقية مختلقة استهدفت النيل من سمعة الرئيس الاعلى لاجهزة الامن والتخابر في مقاطعة ايرلندا الشمالية.
+ ماذا حدث عندما تنافس العاملون في جهازين شقيقين داخل دولة واحدة واثر ذلك على طبيعة العمليات في اقليم تطحنه الصراعات الطائفية.

في الكشف الذى ازاح عنه النقاب "انتوني كافنديش" ضابط المخابرات البريطاني السابق وفي كتابه "داخل عالم المخابرات" اشار الى الاسباب الحقيقية التي حدت برئيس وزراء بريطانيا هارولد ويلسون الى تقديم استقالته المفاجئة في اذار عام ١٩٧٦، والاصابع الخفية لاجهزة التخابر في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي التي لعبت الادوار الرئيسية في الاطاحة بحكومة ويلسون العالمية.

سواء صحت مزاعم تآمر اجنحة اليمين داخل جهاز المخابرات "الام. أى فايف"، ام كان لعدم الثقة التي صبغت مشاعر العاملين في اجهزة وكالة المخابرات المركزية تجاه ويلسون، او ادارة "الكيه. جي. بي" المخابرات السوفيتية للعبة تسريب المعلومات وردها الى اجهزة التخابر في الدولتين الغربيتين الكبيرتين او كل هذه العوامل مجتمعة، فان الكشف الذى يثير به الراى العام الان انتوني كافنديش — ضابط المخابرات البريطاني السابق — يؤكد من خلال سطور مذكراته اشارت واضحة الى انه اذا ما توفرت مثل هذه المعلومات بين يدى رجل في حجم السير موريس اولدفيلد رئيس جهاز الام. أى. ٦٠ آنذاك فانه ما كان سيتأخر عن ابلاغها الى ثلاثة من المسؤولين في بلاده.. او لهم رئيس الوزراء البريطاني نفسه هارولد ويلسون، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.. ووزير الخارجية او اى من الثلاثة الامر الذى فعله اولدفيلد بابلاغ وزير الخارجية جيمس كالاهان آنذاك ودفعته الى الضغط على رئيس الحكومة وزعيم حزب العمال هارولد ويلسون لتقديم استقالته المفاجئة !! ومن ثم نجاح خطط كل من اجهزة مخابرات دول "السي. أى. ايه. الامريكية" والكيه جي بي السوفيتية والام اى ٦ البريطانية" في اقصاء ويلسون الزعيم السياسي البريطاني الذى لم تكن له اى من هذه الاجهزة ذرة من الثقة بعيدا عن موقعه في رئاسة الوزارة البريطانية، واسدال ستار ابدى على مستقبله السياسي..

كان هذا هو تفسير رجل المخابرات البريطاني السابق انتوني كافنديش لدوافع استقالة ويلسون المفاجئة من الوزارة والحزب، اما تقييمه لدور رئيس الجهاز السابق موريس اولدفيلد فقد كان مختلفا تماما.

وبغض النظر عن طرحه لموقف يبدو متناقضا مع ما يلتزم به رجل المخابرات السابق من الحرص على عدم الكشف عن اسرار العمل داخل الجهاز الذى انتسب اليه لسنوات طويلة، فضلا عن اغفاله لاثر المعلومات التي اوردها في مذكراته على الاوضاع السياسية الراهنة في مذكراته على الاوضاع السياسية الراهنة في بلاده من عملية نشرها وقبل ان تمضي عليها السنوات الثلاثون المتعارف عليها كتقليد في اذاعة الاسرار الرسمية.. رغم ان مذكرات انتوني كافنديش خالية من الوثائق الرسمية !!

في هذه الحلقة يقدم العرض التالي للدور الذى لعبه مدير جهاز المخابرات البريطانية "الام. اى ٦" السير موريس اولدفيلد، ومظاهر الصراع بين الجهاز الذى تراسه وبين شقيقه جهاز مخابرات "الام اى فايف" والمحاولات التي قام بها منافسيو واعداؤه وفي مختلف المواقع للنيل من سمعته وتشويهها، لاسباب عديدة والى الحد الذى ادت الى تقديم استقالته من رئاسة اجهزة الامن والتخابر في مقاطعة ايرلندا الشمالية.

محاولات تشويه السمعة:

في شهر نيسان من العام الماضي تسربت الى الصحف البريطانية رواية مثيرة عن الاسباب التي دفعت بالسير موريس اولدفيلد للاستقالة من منصبه كمدير لاجهزة الامن والتخابر في ايرلندا الشمالية لم يكن السبب المباشر فيها رغبته في التقاعد بسبب ضغوط العمل، او وطأة المرض او ايا من الاسباب التي تدفع رجلا له حجم مسؤولياته الى التخلي عنها فجأة، بقدر ما حملته من فضيحة اخلاقية يصعب اقناع الراى العام بها.. وكانت هذه الرواية تزعم انه بينما كان السير اولد فيلد يتجول بمفرده في اوليستر ظهر احد الايام عرج على احد البارات لقطع الوقت باحتساء الشراب.. وتحت تاثير عدد من كؤوسه نهض الى دورة المياة الملحقة بالبار يلحق احد الشباب.. وداخله حاول اغراء الشباب بارتكاب الفعل الفاضح ! غيران الاخير رفض.. وقام بابلاغ الواقعة الى الشرطة المحلية.. الامر الذى ادى الى تشكيل لجنة تحقيق في السلوك الذي اقدم عليه السير موريس اولدفيلد !

غير ان التحقيق ابرز ومن البداية ان البار الذى اشار اليه الشاب مسرحا للواقعة المزعومة كان احد المشارب المعتادة التي يتردد عليها رجال وحدات الدفاع عن اقليم اوليستر ويستحيل تواجد رجل مسؤول مثل السير موريس اولدفيلد داخله دون ان يتعرف عليه احدهم بالاضافة الى بعد هذا البار المشار اليه عن محل سكناه في ستورمونت بمسافة لا تقل عن عشرين ميلا.. ولما كانت المعومات التي تضمنتها تلك الرواية تشير الى تجول موريس اولدفيلد منفردا ظهر ذلك اليوم في المنطقة بدون سيارته فقد كان يصعب كذلك تصديق الكيفية التي وصل اليها لموقع البار... سواء باستخدامه المواصلات العامة.. او الاقدام على استعمال طريقة "الهيتش هايك" وركوب احدى سيارات العابرين على الطريق وهو الرجل الكبير المسؤول الذى لا يتحرك داخل انحاء مقاطعة اوليستر الا داخل السيارات الرسمية التي تصحبها سيارات الحراسة المشددة.. كما اجمع مدير البار الذى اغلق الان والعاملين فيه عند استجوابهم عن عدم تذكرهم لرؤية شخصية تشبه السير اولدفيلد او حتى سمعوا باسمه من قبل !!

رواية مختلقة في الحملة ضد اولدفيلد

ويبدا ان حادثة البار... ومحاولة الصاق فضيحة اخلاقية بالسير موريس اولدفيلد مدير اجهزة الامن والتخابر في الاقليم رواية مختلقة في سياق حملات تشويه السمعة التي كانت قد بدأت تتصعد ضد الرجل منذ عام ١٩٧٢ وفي الاعوام التالية وبعد ان اسند اليه منصب رئاسة جهاز المخابرات البريطانية "الام اى ٦" ثم بترفيعه عقب ان تولت مارجريت تاتشر رئاسة الوزارة البريطانية في آيار ١٩٧٩ الى منصب الرئيس الاعلى لاجهزة الامن والتخابر في مقاطعة ايرلندا الشمالية... وعلى ضوء خبراته السابقة وكفاءته كاحد الدارسين المتخصصين لفلسفة الاديان وتاريخ الكاثوليكية واليهودية في جامعة مانشيستر.. الامر الذى اهله للتعامل في الساحة الايرلندية الشمالية الغارقة في الصراعات الدمبية والطائفية بكل اقتدار وكاول مسؤول يفد اليها من هوايتهول بلندن مسلحا بمثل هذه الخبرات.

كما كانت هذه الصفة المتوفرة في شخصية السير موريس اولدفيلد امرا يعرفه جيدا زملاؤه العاملون في جهاز المخابرات الشقيق "الام اى فايف" ومثارا للحسد والغيرة وكما يقول انتوني كافنديش ضابط المخابرات العسكرية السابقين الذين اكدوا لكافنديش اسباب التحامل وحملات التشويه التي وجهت الى موريس اولد منذ تسلمه منصبه كرئيس لاجهزة الامن والتخابر في مقاطعة ايرلندا الشمالية.

ويضيف انتوني كافنديش في كتاب مذكراته توضيحا لذلك العامل فيشير الى ان المعروف في دوائر المخابرات البريطانية تميز العاملين في جهاز "الام اى ٦" باستقطابه لعناصر تتوفر لديهم تخصصات عالية في مجالات متعددة بالمقارنة بزملائهم العاملين في الجهاز الشقيق "الام آى فايف" الذى يعتمد في اغلبيته على كفاءات رجال الشرطة السابقين، وقد برزت عوامل التفرقة هذه منذ ان اتيح للعاملين في جهاز "الام اى ٦" القيام بعملياتهم الخاصة داخل مقاطعة شمال ايرلندا ولاول مرة في عام ١٩٧١ وبأ وامر من رئيس الوزراء المحافظ آنذاك ادوارد هيث... الامر الذى ادى الى تصعيد حمى المنافسة والحملات الدعائية المستترة بين الجهازين وضد العاملين فيهم خاصة ضد موريس اولدفيلد فيهم خاصة ضد موريس اولدفيلد وعقب توليه لمنصبه في المقاطعة وعبر صفحات الصحف في جمهورية الجنوب الايرلندي وبعض الاقلام المستترة في الصحافة البريطانية نفسها.

ولسبب عامل آخر طرحه ذلك النشاط الذى ابداه موريس اولدفيلد في تعامله واستقطابه لكثيرين من رجال الدين الكاثوليك في مقاطعة الشمال وحثهم على تقديم المساعدة الفعالة في مجالات جمع المعلومات بهدف كسر حواجز الطائفية والسيطرة على موجات العنف المشتعلة في الاقليم.. وفتح الثغرات لبلوغ حل سياسي لمشاكل المعقدة التي يحيا في اطارها ابناء الطائفتين المتصارعتين...

ذلك النشاط وغيره الذى ابداه موريس اولدفيلد ورجال اجهزته داخل مقاطعة الشمال الايرلندى اصبح بسببه اولدفيلد هدفا مباشرا لعداء زعامات الاجنحة المتطرفة في كلا الطائفتين الكاثوليكية والبروتستانتية خاصة تلك الاجنحة اليمينية التي تقاوم اى مظهر من مظاهر التعاطف تجاه الكاثوليك في نفس الوقت الذى استهدف فيه اولدفيلد نفسه وبعض رجال الدين الكاثوليك الذين اقتربوا منه لحملات التصفية المدارة من قبل العناصر السرية في منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى السرى.

صراع الاخوة الاعداء:

بدا مظهر العداء الواضح بين الجهازين الشقيقين للمخابرات البريطانية "الام اى فايف" و "الام اى ٦" منذ ان اقحم رجال الجهاز الثاني للعمل في الساحة الايرلندية الشمالية رغم اعتبار هذا الجهاز تقليدا احد اذرع المخابرات البريطانية للعمل خارج حدود الجزيرة، وانطلاقا من ترسيخ الاعتقاد والممارسة العملية لرجال جهاز مخابرات "الام آى فايف" من ان مقاطعة الشمال الايرلندى هي جزء من ساحة عملهم الرسمية في المقاطعات الاربع البريطانية الامر الذى دفع رجال الجهاز الشقيق الثاني "ام آى فايف" الى التورط في مسلسل من الاحداث ضد عمليات جهاز "الام آى ٦" وقياداته وكان دافعهم الى ذلك هو الحسد والغيرة والرغبة في الحؤول بين رجاله وممارسة اى نشاط على ساحة مغلقة تقليديا على عمل رجال "الام اى فايف" ومع تشعب التفاصيل التي يرويها انتوني كافنديش ضابط بكل ما اثاره من اهتمامات الرأى العام البريطاني يطرح جوانب هامة في طبيعة عمل اجهزة احيطت بالسرية لفترات طويلة والى ان اصبحت هذه السرية مجالا خصب لنشر وجهات النظر المختلفة عن اوضاعها الداخلية وباقلام العاملين السابقين فيها.

ريغان.. قاتل الأطفال وَمهندِس العُدوان

كتاب يوثق للجَريمَة وَالصّمود

كلنا يذكر العدوان الامريكي الاثم، الذى تعرضت له الجماهيرية الليبية صبيحة يوم ١٥ نيسان ١٩٨٦، على اثر الهجوم الذى قامت به مجموعة من قاذفات القنابل الامريكية الضخمة، وطالت الاحياء السكنية الاهلة بالسكان، حاصدة اكبر عدد ممكن من الاطفال الرضع والنساء والشباب والشيوخ.

وكان العدوان الامريكي، بمثابة مؤامرة ضخمة، اثبتت فيه الدول الكبرى حقدها الدفين، على ارض رفضت المساومة... وهو بحد ذاته تحديا سياسيا يتعارض ويتناقض مع مصالح الامبريالية.

ومن كتاب "ريغان قاتل الاطفال ومهندس العدوان" يصور المؤلف احمد محمد عاشور اكس، الوقائع والمواقف والاستفزازات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاعلامية، والتحرشات العدوانية البغيضة التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية في عهد الحكومة اليمينية المتطرفة برئاسة رونالد ريغان على الجماهيرية الليبية.

وجاءت محتويات هذا الكتاب متنوعة، بدءا من وقائع الاستفزازات العدوانية، الى الهجمة الشرسة الظالمة، ثم اجتهادات ومعاناة صعبة، استطاع الكاتب خلالها بالكاد ان يجمع بعون الله وفضله، ما امكن جمعه من المواضيع الاساسية المختلفة سياسيا واقتصاديا وعسكريا واعلاميا، في شكل بحوث ومقالات وتقارير قبل وخلال وبعد العدوان الامريكي القذر، من قبل كتاب عرب واجانب، عايشوا مختلف الملابسات والمؤامرات والمكائد الامريكية.

يقع الكتاب في ستة فصول، يعتبر كل منها لبنة جديدة تضاف الى اللبنات الاخرى في مجال تاريخ النضال الليبي ضد الغزوات الاوروبية الصليبية.

+ الفصل الاول: ريغان قاتل الاطفال، ومهندس العدوان على ليبيا:

يستهل الكاتب هذا الفصل، بوصف العدوان الامريكي على الاحياء السكنية في طرابلس وبنغازي، والتي يعتبرها اعمالا غادرة آثمة، وما الذين قاموا بها سوى وحوش ضارية تلبس لباس الانسان، وهي اعمال من شيم اللصوص والخونة والقراصنة، في اى مكان وزمان يتحينون الفرص للعدوان والاستهتار بالقيم والقوانين الدولية.

ثم عاد الكاتب في هذا الفصل، الى التاريخ المشؤوم الذى وقع فيه انور السادات اتفاقيتي معسكر داوود، وباع مصر العربية المناضلة بدون قيد او شرط.

وفي باب خاص من الفصل، يصف فيه الكاتب الرعب الامريكي وقانون الغاب الذى مارسه ريغان ضد الشعب العربي الليبي، وهو سلوك رؤساء عصابات المافيا ورعاة البقر والارهابيين القتلة... واستعرض تاريخ الولايات المتحدة الحافل بالاعتداءات بدءا من قصفها الذرى لمدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥، مرورا بمخلفات حرب فيتنام ووصولا الى حربها الفاشلة في الساحة اللبنانية.

كما انتقد الكاتب الموقف العربي الاشمئزازى في ذروة التآمر والارهاب الامريكي — الانجليزى والحلف الاطلسي ضد الشعب العربي الليبي في عقر داره، ووصف الموقف العربي وفق الشعار المتفسخ القائل:

"ان المصيبة البعيدة لا تهمني ما دمت آمنا ضمن حدودى الاقليمية، وما دامت سيادتي على البقعة الجغرافية التي احكمها ما زالت سالمة" !

+ الفصل الثاني: الدول التقدمية في مواجهة التآمر:

في هذا الفصل يشبه الكاتب السياسة العربية المعاصرة، بالمرحلة التي سبقت قيام الثورات العربية التقدمية في مصر والعراق وسوريا واليمن وليبيا والجزائر... ويعتبر انه ما دامت هذه الواجهة رجعت الى سيرتها القديمة كرنفالا تقليديا، فان دنيا العرب لن تخلو من الاخطار الاستعمارية الامريكية والصهيونية وعملائها من دعاة الحركات الانفصالية البغيضة في ضرب القوى العربية التقدمية، وتفتيتها كلما حاولت توحيد الامة العربية.

وفي باب خاص من هذا الفصل، تناول الكاتب دور الاعلام الليبي في المعركة المصيرية..

ويستعرض الكاتب ابعاد ودوافع الحملة العسكرية لتركيع الشعب الليبي، وذلك عن طريق ذكر الوقائع والممارسات بدءا من طرد عدد من اعضاء المكتب الشعبي بواشنطن في نيسان ١٩٨٠ وصولا الى عملية نسف ملهى (لابيل) في المانيا الغربية.

+ الفصل الخامس: وقائع العدوان الامريكي المسلح:

والفصل السادس هو نهاية هذا الكتاب الذى يوثق للعدوان، ويعود لمسبباته ويسجل صمود الشعب.

فلنر: الحل الوحيد هو المؤتمر الدولي

تل ابيب — قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو الكنيست مئير فلنر في اجتماع لحزبه عقد في عكا امس ان الحل الوحيد لما يحدث في المناطق المحتلة ولمشكلة الشعب الفلسطيني هو التوجه الى مؤتمر دولي للسلام باشتراك جميع الاطراف، بما في ذلك م.ت.ف. والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وقال فلنر ان اسرائيل ما كانت لتنتهج هذه السياسة في الاراضي المحتلة لولا مساندة ودعم الولايات المتحدة لها.



الوضع فى قطاع غزة وَأقوال بن غوريون قبل ثلاثين عَامًا

بقلم: يوئيل بيي روافار

الجدل الدائر حاليا حول مستقبل الاراضي المحتلة وخاصة حول مصير قطاع غزة يذكرنا بجدل آخر جرى قبل فترة زمنية ليست بعيدة.

ففي التاسع والعشرين من اكتوبر عام ١٩٥٦ اتخذت الامم المتحدة قرارا حسب اقتراح الولايات المتحدة يدعو لوقف الاعمال العسكرية وطلب من اسرائيل اعادة قواتها لحدود عام ١٩٤٩.

في الثالث من نوفمبر وافقت الامم المتحدة على اقتراح تقدمت بها كندا لتشكيل قوة طوارئ دولية لارسالها للمنطقة، في نفس الفترة بعث رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي برسالة لبن غوريون حملت في ثناياها تهديدات مبطنة "نحن ننتظر ان تقوم حكومة اسرائيل بان تراجع حساباتها قبل ان يفوت الاوان.

الرئيس الامريكي ايزنهاور احاط بن غوريون علما بانه سيكون من المؤسف لابناء بلدى اذا ما تسببت السياسة الاسرائيلية بالمس بالتعاون المشترك والصداقة القائمة بين بلدينا.

الولايات المتحدة من جانبها شرعت بممارسة ضغوطات حقيقية وفورية حيث اجلت تقديم ديون للتطوير الزراعي واوقفت المحادثات الهادفة لتقديم المساعدات الاقتصادية السنوية لاسرائيل.

اهداف عملية "كادوش" كما طرحت في جلسة الحكومة قبل تنفيذ العملية وهي فتح الممر المائي المؤدى لميناء ايلات، تدمير القوة العسكرية للجيش المصرى، وانهاء التهديد المصرى من سيناء في اعقاب حصولها على اسلحة حديثة وضرب قواعد الفدائيين في قطاع غزة.

رغم الاخذ بالحسبان ان اهداف العملية حققت ولكن المحافظة على الاراضي التي احتلت اثقلت على اسرائيل وتسببت بضغوطات دولية على اسرائيل وتعارضت وحاجات اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية مما دفع بن غوريون في الثامن من نوفمبر للموافقة على الانسحاب من سيناء بعد ترتيب دخول قوات الطوارئ الدولية للمنطقة.

حتى الثاني والعشرين من يناير عام ١٩٥٧ انسحب الجيش الاسرائيلي من جميع سيناء باستثناء منطقة شرم الشيخ وقطاع غزة وقد ربط بن غوريون الانسحاب من شرم الشيخ بالحصول على ضمانات دولية لحرية الملاحة لميناء ايلات وقد تحقق ذلك.

بالنسبة لقطاع غزة اقترح بن غوريون اقامة حكم ذاتي باشراف اسرائيلي ودولي بعد سحب الجيش الاسرائيلي من القطاع ولكن اقتراح بن غوريون هذا ليقوم السكان بادارة شؤونهم رفض من قبل الولايات المتحدة ووافق على سحب الجيش الاسرائيلي من القطاع وادخال قوات طوارئ دولية اليه.

فيما يتعلق باتخاذ قرار لانسحاب الجيش الاسرائيلي فقد عارضت قيادة الجيش من جهة ومابام من جهة ثانية وحيروت ولكن بن غوريون تمسك بموقفه.

بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة بشهر أى في الرابع من ابريل عام ١٩٥٧ اجتمع وعدد كبير من ضباط الجيش في احدى القاعات قرب ساحة "ديزنجوف" في تل ابيب



ديفيد بن غوريون

خلال الاشهر التي سيطرت اسرائيل على قطاع غزة فقد ادركنا بانه من الصعب السيطرة على النظام والهدوء في غزة ولكن ما كان واضحا ان بقائنا هناك بعد ان ادانا العالم فان الارهاب سيتصاعد مما سيضطرنا لقمع هذه الاعمال بقي ان نقول بان قطاع غزة ليست ضرورية وحيوية لاسرائيل.

لا شك باننا نمتلك القوة الكافية لقمع هذه الاعمال ولكن المسألة ان كنا مستعدين لاستخدام هذه القوة لقمع هذه الاعمال. في هذا الموضوع فاننا لن نكون اسوأ او احسن من الانجليز، فالذى لم يستطيع الانجليز او امتنعوا عن عمله هنا وفي الهند فاننا لم نكن لنسمح لانفسنا بعمل ذلك.

شيء آخر يمكن قوله على لسان بن غوريون نحن هنا جزء قليل من شعبنا حيث لا نشكل سوى ١٣٪. وغالبية الشعب اليهودى مشتت في العالم جزء منه مشلول ولا يمكن اخذه بالحسبان.

يعيش غالبية الشعب اليهودى في الدول المتحررة ولكن اليهودية داخلها ليست حرة حتى في اكثر الدول تحرر فان حرية اليهود مقيدة ويمكن الادعاء لدى معظم هذه السلطات حيث توجد معارضة تطالب باسقاط السلطة الامر الذى يحظر على اليهود.

واضاف بن غوريون انني اشك انه لولا وقوف الصهاينة لجانبنا لكنا في البحر الان. في بحر من العداء والارهاب وان الحكم العسكرى لدينا سيضطر لاطلاق النار على المسلحين الامر الذى لا يمكنه الاستمرار به لا يمكن لحكومة اسرائيل مقاومة بحر العداء وان ذلك سيتسبب في خرابنا ليس من ناحية عسكرية بل من ناحية اخلاقية. حسب اعتقادى فان الجانب الاخلاقي هو الذى يقوى قيامنا واذا ما فقدنا وجودنا وبقائنا الاخلاقي امام الشعب والعالم فانه لا بقاء لاسرائيل.

اعتقد بانه لم يتغير شيء كثير باستثناء حقيقة صغيرة، تسكن في قطاع غزة في الفترة التي تحدث فيها بن غوريون ٣٠٠ الف شخصية ويبلغ الان عدد سكان قطاع غزة ٦٠٠ الف نسمة.

وشرح لهم لماذا انسحب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة ولماذا يعتبر الاحتفاظ بقطاع بيد اسرائيل اسوأ الامكانيات.

وقال "حتى قبل احتلال قطاع غزة ادركنا جيدا ما هو قطاع غزة وانه يشكل خطرا على المدى المنظور. صحيح ان قوات مصرية تتواجد هناك وخلال هجوم مفاجيء نباماكانهم الوصول لمداخل تل ابيب، واذا ما فشلنا في وقف هذا الهجوم فان القطاع تدخل لقلب اسرائيل.

ولكن هناك شيء آخر فيوجد في القطاع ٣٠٠ الف مواطن عربي ومن بينهم ٢٠٠ الف لاجيء، وليسو اى لاجئين بل من كانوا سكان فلسطين يمتلكون البيوت والمزارع التي يسيطر عليها سكان يهود.

انتخابات عامة في كينيا الشهر القادم

نيروبي — أ.ف.ب — اعلن امس الاول ان انتخابات عامة ستجرى في كينيا في ٢١ آذار المقبل. اكد ذلك المشرف على هذه الانتخابات جوزف موانغوفيا في تصريح له نقلته وكالة الانباء الكينية الرسمية.

وجاء هذا الاعلان بعد ساعات من قيام الرئيس دانيال اراب موى بحل البرلمان وقيام وزير الحكومة المحلية موسيس موداقادى بحل مجالس المحافظات والاقضية.

واوضح البيان ان عملية اختيار مرشحي الاتحاد الوطني الافريقي في كينيا "الحزب الحاكم" افتتحت اعتبارا من يوم امس السبت ٦ شباط.

وحددت مهلة حملة الانتخابات الرسمية من اول اذار الى ١٩ منه، وستجرى الانتخابات في ٢١ آذار اى بعد يومين من انتهاء الحملة الانتخابية.

الشرطة اللبنانية تحبط محاولة لترويج مليون دولار مزور في اسواق بيروت

بيروت — كونا — احبطت الشرطة اللبنانية محاولة لترويج حوالي مليون دولار اميركي مزور في السوق المالية اللبنانية واعتقلت افراد العصابة.

وذكرت مصادر امنية ان دورية تابعة لمكتب المكافحة في قوى الامن الداخلي ضبطت مبلغ ٩٢٠ الف دولار اميركي مزور — اى حوالي ٣٥٨ مليون ليرة لبنانية — مع ثلاثة اشخاص في محلة الروشة في القطاع الغربي من العاصمة.

وقالت ان قوى الامن القت القبض على الاشخاص الثلاثة وتجرى تحقيقات معهم لمعرفة كيفية حصولهم على العملة الاميركية المزورة وما اذا كان هناك شركاء لهم ليجرى تعقبهم

انقرة تقرر اعادة الاموال غير المنقولة لليونانيين الذين غادروا تركيا

بيروت — أ.ف.ب — نفى الجيش السرى الارمني لتحرير ارمينيا اية علاقة له باغتيال عميل الاستخبارات الفرنسية جاك ميران يوم الثلاثاء الماضي في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

واكدت المنظمة السرية في بيان تلقته امس وكالة انباء غربية في بيروت انها على استعداد لضرب مصالح الانظمة الامبريالية الرجعية ومصالح كل الذين يؤيدون نظام انقرة الفاشي في جميع انحاء العالم. ونحن نملك الشجاعة الكافية لاعلان مسؤوليتنا عن اية عمليات تقوم بها ايا كانت النتائج.

ويأتي هذا البيان ردا على — حركة ٩ ايار — التي يتزعمها ايلي حبيقة الرئيس السابق لميليشيات العصابات اللبنانية والتي اكدت ان جاك ميران كان يحقق في نشاط الجيش السرى الارمني لتحرير ارمينيا المتهم بشن هجمات مناهضة لفرنسا وبصفة خاصة تلك التي أودت بحياة الكولونيل غوتيير وجنديين ومهندس من الفرنسيين.

واكد بيان المنظمة السرية ان هذا التصريح الصادر عن حركة ٩ ايار انما يهدف فقط الى تبرئتها وبالتالي اتهام الجيش السرى الارمني لتحرير ارمينيا بسبب مناهضته النظام الاشتراكي المزيف في فرنسا.

الجَيش السّري الارمني ينفي اشتراكه في اغتيال عميل فرنسي

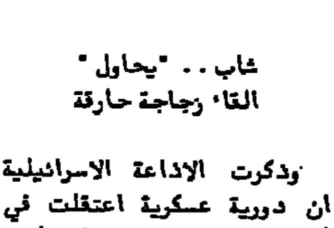
انقرة — أ.ف.ب — علم من مصدر رسمي ان الحكومة التركية قررت امس الاول الغاء المرسوم الاشتراعي الصادر عام ١٩٦٤ والذى يمنع اعادة الاموال غير المنقولة لليونانيين الذين غادروا تركيا في الستينات اثناء الازمة القبرصية.

واوضح بيان نشرته وزارة الخارجية التركية ان هذا القرار سيطبق ابتداء من ٦ شباط الجارى بعد نشره في الجريدة الرسمية.

واوضح البيان ان الغاء هذا المرسوم الاشتراعي يؤكد الجو الذى تحاول احلاله اليوم بين البلدين.

وتاتي مبادرة حسن النية الاولى هذه بعد لقاء د افوس سويسرا التاريخي بين رئيس الوزراء التركي واليوناني تورغوت اوزال واندرياس بابا ندريو في نهاية كانون الثاني الماضي. وكانت مسالة الاموال غير المنقولة تحتل جزءا مهما بالنسبة الى اثينا في النزاع بين العاصمتين.

ويذكر ان تركيا جمدت بموجب مرسوم اشتراعي اثر الاحداث التي جرت عام ١٩٦٤ في قبرص بيع الاموال غير المنقولة التي تملكها اقلية يونانية مقيمة في تركيا.



مقتل واصابة عشرات - بقية

وحرس الحدود الاسرائيلي دخلوا مخيم شعفاط الليلة قبل الماضية، وقاموا باعتقال العشرات من سكان المخيم بعد استخدام القنابل المضيئة.

"وجهاء".. وفشل

واشار المراسل الى انه قبل بداية عملية الشرطة عمل مسؤولون في بلدية كوليك على تهدئة الوضع بواسطة الوجهاء، الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل.

وذكر أن كوليك وافق على فرض منع التجول على مخيم شعفاط.

وكانت قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي قد تواجدت الليلة قبل الماضية في المخيم في أعقاب أعمال احتجاج عنيفة.

وقال راديو اسرائيل أن المظاهرات تجددت في المخيم في حوالي الساعة الثامنة من مساء أمس الاول بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه مخازن "كوكا كولا" في المخيم.

وأضاف أن عشرات الشبان خرجوا الى الشوارع في أعقاب نداءات اعلنت من مكبرات الصوت التابعة للمسجد في المخيم، وبدأوا برشق افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة، ثم حاولوا الوصول الى الطريق الجديد في "بسجات زئيف".

واستخدم افراد الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية.

طعن ضابط

وقال راديو اسرائيل أن أحد سكان المخيم حاول طعن ضابط شرطة اسرائيلية بسكين، فاطلق الضابط النار عليه واصابه بجروح.

وأضاف ان ضابط الامن الاسرائيلي في شركة "ايغد" اعتقل ثلاثة من سكان مخيم شعفاط بعد أن قاموا برشق الحافلة الاسرائيلية التي تعمل على خط "٢٥" بالحجارة وفروا من المكان بسيارة خصوصية، وقام الضابط بمطاردتهم بسيارته واعتقلهم في قرية حزما.

رشق حجارة في المكبر

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن حوالي مئة مواطن من سكان جبل المكبر قاموا قبل ظهر امس برشق الحجارة باتجاه منازل المستوطنين في حي "أرمون منسيف".

وحضرت القوات الاسرائيلية الى المكان، واعتقلت تسعة من راشقي الحجارة.

وأضافت انه جرت اعمال احتجاج في قرية العيسوية شمال القدس، حيث رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة مما أدى الى تحطيم الزجاج الامامي لحافلة اسرائيلية. وقام سائق الحافلة باطلاق عيارات نارية من مسدسه.

وقال راديو اسرائيل ان مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية باغلاق مداخل قرية صورباهر بحواجز من الحجارة وعربات النفايات، واحرقوا اطارات السيارات.

حظر تجول في الامعري

وذكر راديو اسرائيل ان منع التجول فرض على مخيم الامعري في أعقاب وقوع مظاهرة قام خلالها الشبان بالقاء زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية.

واضاف ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة اسرائيلية في قرية بدو.

وقال راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مفروضا على نابلس والمخيمات المجاورة، وهي عسكر القديم والجديد، بلاطة، عين بيت الماء، وبلدة عنبتا، وقرية بني نعيم قضاء الخليل.

ورفع منع التجول لمدة ساعتين عن نابلس من الساعة ١٢ — ٢ بعد الظهر لتمكين السكان من شراء المواد الغذائية، وكانت الاغراض الضرورية مفقودة من الاسواق خاصة الخضار، الدقيق، والغاز للطبخ.

وأضاف الراديو ان منع التجول رفع صباح امس عن طولكرم من الساعة ٩ — ١١ قبل الظهر "لتمكين السكان من التزود بالحاجيات".

واشار الى أن سيارة شحن تحمل الخبز من الطيرة قد سمح لها بالدخول الى طولكرم وتوزيع الخبز على السكان.

شاب.. "يحاول" القاء زجاجة حارقة

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان دورية عسكرية اعتقلت في احد شوارع غزة قبل ظهر أمس شابا بينما كان يحاول القاء زجاجة حارقة على الدورية.

واضافت أن حافلة اسرائيلية رشقت بالحجارة في غزة عندما وصلت لتقل عمالا من القطاع.

وشهدت مدينة غزة اضرابا تجاريا كاملا.

وذكر راديو اسرائيل انه وقعت مظاهرات في مخيمي الشاطيء والبريج وفي منطقة خانيونس، واضرمت النار في اطارات السيارات. وسجلت أعمال رشق بالحجارة.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب رامي عبدالرحيم العكلوك — ١٥ عاما — من سكان دير البلح قد توفي امس في مستشفى المقاصد في القدس متاثرا بجراحه التي اصيب بها اثناء تفريق مظاهرة في دير البلح في الاسبوع الماضي.

وقال الناطق الاسرائيلي انه خلال مظاهرات العيسوية وجبل المكبر وحي الثورى رفعت الاعلام الفلسطينية.

ورشقت حافلة اسرائيلية تعمل على خط رقم "١" بالحجارة قرب باب المغاربة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة بقنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية، واعتقلت ١٥ مواطنا.

وقد تم امس تحطيم نوافذ زجاج منازل مستوطنين في "تل بيوت" في القدس وحطمت ايضا نوافذ احدى المدارس في المنطقة.

وذكر راديو اسرائيل انه تم اشعال اطارات السيارات ورشق القوات الاسرائيلية بالحجارة في العيسوية، كما القيت زجاجات حارقة.

واضاف ان القوات الاسرائيلية دخلت القرية وشنت حملة اعتقالات مستعينة بطائرة مروحية.

وتم رشق القوات الاسرائيلية بالحجارة في حارة النصارى في القدس القديمة.

كما رشقت الحجارة باتجاه حافلة اسرائيلية في شارع مستوطنة "معاليه ادوميم" وأن زجاج احدى نوافذها قد تحطم.

ووصف راديو اسرائيل اندلاع المظاهرات التي شهدتها عدة مناطق في القدس بانها احداث خطيرة مما دفع الشرطة الاسرائيلية لاستخدام طائرة مروحية والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية للسيطرة على الوضع.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول بعد ظهر امس على قلقيلية وبيت عور التحتا في اعقاب مظاهرات عنيفة قام بها عشرات الشبان.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلة قامت بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع ثم اطلقت عيارات نارية

واصيب مواطنان في منطقة رام الله اثناء تفريق القوات الاسرائيلية للمتظاهرين.

واضاف الراديو ان سائق سيارة اسرائيلية اصيب بجروح من جراء رشق سيارته بالحجارة في عين يبرود.

وفرض منع التجول في وقت لاحق على قريتي بيت امر وبيت عور التحتا.

وقال راديو اسرائيل ان العشرات من سكان قرية دير عمار قضاء رام الله قد تظاهروا واقاموا حواجز الحجارة على الطرق ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة واصيب شاب بجروح في ساقه من عيار ناري.

وتظاهر في دورا الشبان وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقهم واصيب احدهم بعيار ناري في ساقه.

واضاف الراديو ان مجهولين اضرموا النار في مركز للشرطة الاسرائيلية في مخيم عقبة جبر.

"اضرار كبيرة" في شبكة مياه القدس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل امس ان اضرارا الحقها "مجهولون" بشبكة المياه في القدس.

وابدى تيدي كوليك رئيس بلدية القدس العربية خشيته من انه لم تتوفر الطاقة البشرية اللازمة لاصلاح الاضرار قريبا.

وقد تؤدي هذه الاضرار الى نقص في المياه في القدس.



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لدى وداعه للزعيم الليبي معمر القذافي الذي وصل الجزائر امس الاول

"تشرين": جولة ميرفي في المنطقة تهدف إلى إنقاذ ماء وجه واشنطن

دمشق — أ.ف.ب. — في اليوم الثاني من زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الى دمشق انتقدت امس صحيفة سورية سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية ان المسؤول الامريكي "ليس لديه جديد يقدمه" لان بلاده تستمر في استخدام اسرائيل لتوسيع هيمنتها على العالم العربي.

واعتبرت ان جولة ميرفي في الشرق الاوسط والتي قالت وزارة الخارجية الامريكية انها ستشمل اضافة الى سوريا كلا من السعودية ومصر واسرائيل تهدف الى انقاذ ماء وجه واشنطن في وقت تحظى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة بوقع لدى الرأي العام العالمي.

وكان ميرفي قد اجتمع لاكثر من خمس ساعات امس الاول مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع ويبحث معه في السبل الكفيلة بجعل عملية السلام في المنطقة والخليج تحقق اهدافها.

ومن المقرر ان يسلم ميرفي الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريغان قبل ان يتابع جولته.

ويذكر ان الاذاعة السورية انتقدت امس الاول سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وصرح المسؤول الامريكي في ختام الاجتماع اجرينا محادثات مطولة مع وزير الخارجية السورى ومعاونيه دارت حول سبل تحقيق عملية السلام في المنطقة بما فيها الخليج.

واوضح ان المحادثات شملت ايضا الازمة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة.

واشار ميرفي الذى يتوقع ان يجتمع بالرئيس السورى حافظ الاسد الى انه سيسلم الاخير رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريغان ورفضت السفارة الامريكية في دمشق توضيح مضمون هذه الرسالة.

وكان ميرفي وصل الى العاصمة السورية ليل الجمعة السبت الماضي. ويتوقع ان تدوم زيارته حتى غدا الاثنين وان يتوجه بعد ذلك الى السعودية ومصر واسرائيل في اطار جولة تهدف الى توضيح الموقف الامريكي حول السلام في الشرق الاوسط.

شبيبة "راتس" يزرعون الاشجار تضامنا مع المواطنين العرب في "أم قطيف"

الناصرة — قام ١٥٠ شابا من شبيبة حركة "راتس" بزرع الاشجار بالقرب من قرية أم القطيف في المثلث الشمالي.

وجاءت مبادرة شبيبة "راتس" في اعقاب الحملة التحريضية على المواطنين العرب في المثلث.

الفاتيكان يجدد رفضه لاتخاذ اسرائيل مدينة القدس "عاصمة" لها

القاهرة — جدد سفير الفاتيكان في القاهرة موقف الفاتيكان الرافض لاتخاذ اسرائيل مدينة القدس "عاصمة لها".

وقال ان مدينة القدس تمثل تراثا دينيا وتاريخيا يرتبط بالديانات السماوية الثلاث وهذا لا يعطي السلطات الاسرائيلية "الحق" في اتخاذها "عاصمة" لها.

كما أعرب في تصريح مماثل عن ايمان الفاتيكان بعدالة القضية الفلسطينية وأحقية الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وأن يكون له وطن مستقل وآمن.

قنبلة غاز على الصحفيين الاجانب في جبل المكبر

القدس — ذكر بعض الصحفيين الاجانب انهم تعرضوا لالقاء قنبلة غاز عليهم بشكل متعمد من قبل الشرطة الاسرائيلية لدى قيامهم بتصوير الاحداث في جبل المكبر.

وقال هؤلاء الصحفيين ان النية تتجه لتقديم شكوى ضد هذا الاعتداء.

مدارس البلدية مغلقة لمدة اسبوع

تل ابيب — ما زالت المدارس التابعة لبلدية كوليك مغلقة بناء على قرار البلدية منذ يوم الخميس الماضي ولمدة اسبوع.

وكانت البلدية قد اعلنت يوم الاربعاء الماضي انها قررت اغلاق المدارس التابعة لها في القدس اعتبار من يوم الخميس ٢/٤ وحتي اشعار آخر.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة أريحا الشرعية في القضية ٨٧/٦٨

الى المدعى عليه حسن عبدالسلام موسى علي ياسين من الدوايمة وسكان عمان ومجهول محل الاقامة فيها وآخر محل اقامة له في منزله الكائن في أريحا شارع فلسطين.

أعلمك انه بموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في القضية أساس ٨٧/٦٨ رقم الحكم ١/١٩/٣١ تاريخ ١٩٨٨/١/١٤ فقد تم الحكم بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي رقية يونس خليل الفهد بطلقة بائنة بينونة صغرى ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وأن عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم المذكور أعلاه وذلك لغيابك عنها أكثر من سنة بدون اذنها وبدون عذر مقبول ولا سبب مشروع وتضررها من ذلك وضمنتك الرسوم والمصاريف. وخمسة دنانير أتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا قابل للاعتراض والاستئناف وتابعا له لذلك صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ٢٥ جمادى الاول ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٨/١/١٤م.

قاضي أريحا الشرعي



الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حليمي حشبون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس، شارع نابلس
صرب. ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

محليات

بقلم: محمد عبد ربه

في ظروفنا الحالية المليئة بالمنغصات، وبقساوة الاوضاع الاقتصادية وترديها، يصبح التكافل الاجتماعي، والاحساس بمصائب الغير، واجب وطني وانساني، بل التزام عقائدى، ينطلق من قيمنا وتقاليدنا العربية والاسلامية الاصلية.

والتكافل الاجتماعي الذى نقصده، هو ذلك الذى يشيع في الناس روح الجماعة، والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع الذى يئن تحت ظروف صعبة حتمتها مرحلة الاستثناء هذه التي نعيشها، والتي تحاول فئة قليلة استغلالها، وتحين الفرص من خلالها، لتقوم على اكتاف الغير، ترقص فوق جراح الضحايا وتثرى من بؤس اليتامى والارامل، ثراءها الفاحش اللعين.

وهذه الفئة القليلة الباغية، هي التي تتصيد الفرص، وتحاول ان تنهش لحم الناس في هذه المرحلة الصعبة.. لا ترتوى ابدا، ولا تخشى عاقبة صنيعها..

انها فئة قليلة من التجار، ولا ندرى باي شيء تتاجر هذه الفئة.. هل تتاجر بسلع ومواد استهلاكية.. ام انها تتاجر بالام ودموع شعبنا.. تستغل جوع الفقراء، وجوع المعوزين من ايتام وارامل.. لتثرى وتكنز القناطير المقنطرة من الذهب والفضة.

ان شعبنا قد ثمن عاليا بعض المبادرات التي قام بها ابناؤه، والخاصة بالاعفاء من الايجارات المستحقة على المتاجر والعقارات.. كما ثمن ايضا مواقف التجار في تقديم الدعم والمؤونة، لمن تهشهم الجوع بانيابه، وهدهم الفقر باعبائه..

وحين يتخذ شعبنا مثل هذه المواقف، وحين يكون للتجار مشاركتهم الطيبة في تقوية نسيج مجتمعهم وحمايته، فاننا حتما تملك الوسائل الكفيلة بمنع الاستغلال ومحاربة المستغلين، والتي يقوم بها نفر قليل من التجار..

وفي النهاية.. فان لنا بتجارنا كبير امل، في ان يظل شعور الجماعة لديهم حيا ويقظا، .. لتظل مواقفهم نظيفة ومشرفة.. مع يقيننا بان فئة المستغلين والمحتكرين فئة قليلة.. وهي فئة المطففين الذين اذا كالوا الناس او وزنوهم لا يوفون.

شولتز: العلاقات السوفياتية - الأميركية تتخذ منحىً ايجابيًا في عهد غورباتشوف

واشنطن — كونا — قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان العلاقات السوفياتية — الامريكية قد تعززت في الفترة الاخيرة وانها اتخذت منحى ايجابيا منذ تولي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مقاليد الحكم.

وتحدث الوزير الامريكي في خطاب القاه امس الاول في جامعة واشنطن في سياتل عن معاهدة الحد من الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى التي وقعت في القمة السوفياتية —الامريكية التي جمعت الرئيسان

رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف في واشنطن في كانون اول الماضي.

كما اشار الى احتمالات توقيع معاهدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين البلدين والى تحديد مواعيد دورية لمناقشة النزاعات الاقليمية والقضايا الانسانية بما فيها قضايا حقوق الانسان وتوسيع التعاون بين البلدين في مختلف المجالات من علمية وثقافية وتربوية وغيرها.

وقال شولتز ان كل هذه القضايا تؤكد الجهود الطويلة والمثمرة للتوصل الى نموذج جديد لعلاقات بناءة بين البلدين.

وبعد ان شدد على وجود خلافات جوهرية بين موسكو وواشنطن نظرا لاختلاف انظمتها السياسية قال ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على عتبة اقامة علاقات دائمة.

رفض تشكيل هيئة قضائية لاستئناف قرارات المحاكم العسكرية

تل ابيب — ردت المحكمة العليا الاسرائيلية التماسا تقدم به اثنان من مواطني الضفة الغربية طلبا فيه تشكيل هيئة قضائية تخول صلاحية تقديم الاستئناف اليها على قرارات المحاكم العسكرية في الضفة الغربية.

وقال راديو اسرائيل ان قاضي المحكمة العليا مئير شنغار — اوصى رغم رد المحكمة العليا هذا الالتماس — الجيش الاسرائيلي بتشكيل مثل هذه الهيئة بهدف تعزيز سيادة القانون.

عشرة آلاف يهودي سوفياتي حصلوا على تاشيرات "للهجرة" عام ١٩٨٧

موسكو — ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية أن نحو عشرة آلاف يهودى سوفياتي حصلوا في العام الماضي على تاشيرات للهجرة الى اسرائيل بزيادة ٩٠٪ عنه في العام ١٩٨٦.

نعي سيدة فاضلة

الخليل — زوج الفقيدة احمد بدوى مجاهد واخوانه زياد وخالد والدكتور سعدى وفخرى وابناء الفقيدة بدوى وبسام ورائد وبناتها واخوانها وعموم آل مجاهد في الخليل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة
حورية اسماعيل
عبدالحي مجاهد

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الجمعة عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضتة في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل مجاهد الكائن في المسكوبية بالخليل.



وزير خارجية الفاتيكان يجتمع مع سنيورة وأبو رحمة

حاضرة الفاتيكان — أ.ف.ب — علم من مصدر في الفاتيكان ان المونسنيور اكيلي سيلفستريني وزير خارجية الفاتيكان استقبل أمس الاول حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة "الفجر" والمحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين في قطاع غزة.

ونظرا لان الاجتماع كان ذا طابع خاص لم يقدم المصدر نفسه اى ايضاح بشأن ما دار خلاله.

وكان سيلفستريني قد اجتمع منذ يومين مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزير الخارجية الذى يزور روما.

كما التقى سيلفستريني اليوم الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي في اجتماع وصف بأنه ودى.

وفد اسرائيلي مسؤول الى المغرب قريبا..

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل ان وفدا اسرائيليا يضم عددا من مسؤولي "التكتل" و"التجمع" سيتوجه هذا الشهر الى المغرب للاجتماع مع الملك المغربي الحسن الثاني.

ويعتزم الوفد الطلب الى الملك المغربي المساعدة في سبيل الشروع بمبادرة سلمية في الشرق الاوسط.

واضاف الراديو أن أعضاء الوفد تلقوا الضوء الاخضر لهذه المهمة من وزارة الخارجية الاسرائيلية.

نعي سيدة فاضلة

الظاهرية — الخليل — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى والدة الفقيدة واشقائها وخالها وعموم عائلة البطاط في الظاهرية والوطن والخارج فقيدتهم المرحومة:

خضرة محمد سالم البطاط

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٨٨/٢/٤ عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير.

وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في سجد الظاهرية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل — عرفات حافظ الشويكي واخوانه عوني وعزمي وعدنان وعادل وعز يشاطرون اصهارهم زوج الفقيدة وانجالها وكريماتها وعموم ال مجاهد الكرام الاحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة:

حورية اسماعيل
عبدالحي مجاهد
زوجة
احمد بدوى مجاهد

ويسألون الله تعالى ان يتغمدها بواسع الرحمة والرضوان وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون